Goldziher 49

MAGYAR TUDOMÁNYOS AKADÉMIA

26777

Az Athenaeum irodalmi és nyomdai intézet

t. igazgatóságának

BUDAPEST

VII., Erzsébet-körut 5. sz.

Hivatalból.
Portómentes.

Cod. Lugd. Batav.

كتاب تنبيه البصائر في اسماء ائمة الجبائر

تصنيف السيد الامام العالم الاوحد ملك الحفاظ سلطان المحدثين عالم الخافقين منتى
الفرق اقضى القضاة ذى المنسبين الطاهرين ما بين رحيم والحسين رضى الله عنهما
مجد الدين نسيب امير المومنين ابى الخطاب بن الشيخ الامام الفاضل ابى على حسين بن
على سبط الامام جمال ~~الدين~~ آل رسول الله ابى البستام موسى بن عبد الله الفاطمى
الحسينى الكوفى

Der Verf. führt seinen vollen Namen für sich manchmal in Andalusien, Maghreb u. Irak.

A mit vörös tartással ugyanaz fel az Ibn al-Akfānī cod. Warner 597 bő
van véve hol 174–189 lapig ابن دقيق العيد. csinálott nem csak a bor
kutyúféle neve, hanem a rea vonatkozó helyesírás ok, az idők, rajzolásai vonatkozó
elnevezési és vannak sőreállítva. Victorius Hory egy Kongyobor (Abū l-Ḥasan ʿAlī ibn Abī Bakr) ainbar bene
nitrai Bosi Ulrich a dervis a Sirk et pyrologiaja abor, ezek csu fejezetben a bor neve vonatk
et pyrologiai megyjegyzésekkel illatos, de mely ekben csu fanatikus ortodox megyjegyz
mely okból egy bütt találhegyuek nyoma sincsen.

Bonis Kia vmethori synonyma - (Ibn us-Sikkit p. 185.)

186 ويقال نادمت الرجل نِدامًا ومنادمةً وهو نديمي وهم ندماءي وهولاء ندامای وهو ندمانی وقد يكون النديم الصاحب والمجانس على غير شراب ○ والشرب القوم يشربون وجمعهم شُرّب واحدهم شارب كما يقال تاجر وتجر وصاحب وصحب وطائر وطير وقائل وقيل وهم الذين يقيلون ... وناصر ونصر ... وشاهد وشهد ... ويَنبُر جمع يابس ... نحل

187 جمع ناجل ... وراكب وركب

وشريبك الذى يشاربك قال الراجز

رُبَّ شريبٍ لكِ ذى حُسابِر شرابُهُ كالجَمْرِ بالمَواسى
ليسَ بزيّانٍ ولا مُؤاسِر أقعَسَ يَمشى مِشيَةَ النِفاسِر

والواغِلُ الداخل على القوم فى شرابهم لم يُدْعَ اليه ... وهو فى الطعام الوارش والوَوْشُ وهو الذى يسمّيه الناسُ الطُفَيلىّ

ورجلٌ حَضُورٌ اذا كان لا يُنفِقُ مع القوم فى شرابهم قال الاخطل

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بالكاسِ نادَمَنى لا بالحَضُورِ ولا فيها بسوّارِ

188 ورجل شِرّيب اذا كان كثير الشُرْبِ للشراب وخِمِّير كثير الشُرْبِ للخمر كما يقال فسّيق اذا كان كثير الفِسقِ ومِعْلِيم اذا كان مُعْتَلِمًا وعَلّيم مثله ويقال هو سَكْران ونَشْوان وقد انتشى يَنتَشى انتشاءً والنَشْوَةُ السُكْرُ والنَشْوَةُ الريحُ الطيّبة

فاذا اختلط فهو سَكْران مُلْتَخٌ وسَكْران مايِنٌ اى ما يَعْقِلُهُ امرًا واحد

ورجل نَزِيف ومَنْزوف اذا ذهب عَقْلُهُ من السُكْرِ

189 ويقال للسكران هو يميدُ وهو يترنّحُ اذا كان يتمايل وأحد شِقّيهِ ويقال شَرِبَ حتى اعْتُقِلَ لسانُهُ اى احتبس عن الكلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى رضى دين الاسلام لعباد المسلمين ولن غيره له لن [illegible] يقبل غير من القوم الظالمين فقال فهو اصدق القائلين ومن يتّبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الاخرة من الخاسرين فهدا الى سبيله وحرم ماتجب من تحريمه وحلل ما يجب من تحليله فافلح المومنون وخسر فهالك المبطلون وكان مما حرّمه النص من الوارد والامر تناول امّ الخبائث التى فى الخمر فقال فى كتابه المبين يا ايّها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضا فى الخمر والميسر ويصدّكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون فاجتنبنا وانتهينا ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون فانقطع بتحريمها النزاع وانعقد على ذلك الاجماع عند علماء المومنين واحقّها فى الاخرة لعبادة المتّقين وهم على سُرُر متقابلين يُطافُ عليهم بكاس من مَعين بيضاء لذّة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون فمنع جلّ جلاله ممّا يزيل فى الدنيا صحّة العقول وحرّض على اكتساب المعقول واوجب العمل بكتابه الكريم المتواتر النقول وبما صحّ عن رسول الله صلعم من المنقول، احمده حمد معترف بوجوب حمده مستغفر من جميع سهوه وعمده واسئله الصلاة على سيّدنا ولد آدم محمّد الذى وضح به الشريعة منارها وتضمّخت بذكره الطيب ارجاء الاخر واقطارها وجرى من علومه فى الاوّلين والاخرين تيّارها وظهر من الحكم الالهيّة اسرارها وقُضِىَ ببعثه هلاك الاوثان وبوارها واستقرّ من الشرائع الاسلاميّة قرارها وظهر دينه على الاديان كلّها وطلع بدره ودام سرارها فلولاه لم تخلق شمس الدنيا

2a

Bonis Kha vrnethkvi synonyma - (Bn us- Sikhi p. 185.)

ويقال نادمت الرجل ندامة ومنادمة وهو ندمائي وهؤلاء ندماي وهن
186 وقد يكون النديم الصاحب والمجانس على غير شراب والشرب القوم يشربون واحدهم شارب
واحد شارب كما يقال تاجر وتجر وصاحب وصحب
الذين يقيلون ... وناصر ونصر ... وشاهد ...
187 جمع تاجل ... وراكب وركب
وشريبك الذى يشاربك قال الراجز
رُبَّ شريبٍ لكِ ذى حسائر شرابُهُ كالجزِّ بالمناشر
ليس ببرّيانٍ ولا مُؤاسِر أعسر يمشى مشية الحمار
والواغل الداخل على القوم فى شرابهم لم يُدْعَ اليه
والوَوْشُ وهو الذى يسميه الناس الطفيلى
ورجل خَصُورٌ اذا كان لا يُنْفِقُ مع القوم فى شرابهم
وشارب مُرْبِحٌ بالكاس نادمنى لا بالخُمورِ ولا
188 ورجل شِرّيب اذا كان كثير الشُرْبِ للشراب وخِمِّير
وسَكِّير اذا كان كثير السُكْرِ وسِكّيك اذا كان كثير الفسق ومِعْلِيم اذا كان مُعْتَلِكًا
وعُشْوان وقد انتشى يَنْتَشى انتشاءً والنَشْوة
الطيبة
فاذا اختلط فهو سكران مُلْتَخٌ وسَكْران ما بَيْنَ
ورجل نزيف ومَنْزوف اذا ذهب عَقْلُهُ من السُكْرِ
189 ويقال للسكران هو يميدُ وهو يترنّحُ اذا كان يـ
شَرِبَ حتى اعْتُقِلَ لسانُهُ اى احتبس عن الكلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الاسلام لعباد المسلمين والى غيره
من القوم الظالمين فقال فهو
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
ن فهدا الى سبيله وحرم ما نجب
من تحليله فافلح المومنون وخسر
حرّمه النص من الوارد والامر
الخمر فقال فى كتابه المبين
الخمر والميسر والانصاب والازلام
فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد
العداوة والبغضا فى الخمر والميسر
الصلاة فهل انتم منتهون
من فضل الله علينا وعلى الناس
ن فانقطع بتحريمها النزاع وانعقد
المومنين واحتها فى الاخرة
سُرُر متقابلين يُطافُ عليهم
ذة للشاربين لا فيها غول ولا
جلاله مما يزيل فى الدنيا صحّه
ن المعقول واوجب العمل
نقول وبما جاء عن رسول الله
هده محمد معترف بوجوب حمده
وعده واسئله الصلاة على
ى وضح به الشريعة منارها
ارجاء الاخر واقطارها وجرى من
الاخرين تيّارها وظهر من الحكم
ببعثه جلاء الاوثان وبوارها
سلامية تراثها وظهر دينه على الاديان
ها وطلع بدره ودام سرارها فلولاه لم تخلق شمس الدنيا

2ª

I 449½1333 الانجيل

وذكر فى المواهب انه انزل باللغة السريانية وقرى
على سبع عشرة لغة

449. Christ. ما جئت لتبديل شرع موسى بل
لتكميل

450 اول الانجيل باسم الاب والابن الخ والذى
بايديهم انما هو سيرة المسيح جمعها اربعة من اصحابه

تحفة الاديب فى الرد على اهل الصليب.

وهؤلاء الذين
افسدوا دين عيسى وزادوا وانقصوا وليسوا
من الحواريين الذين اثنا الله عليهم فى
القران

لوقا معرب بادلوس 7

451. 2 وهؤلاء الاربعة الذين جعلوا الانجيل اربعة
وحرفوها وبدلوها وكذبوا فيها وما الذى جاء
به عيسى عم الانجيل واحد لا تدافع فيه ولا
اختلاف وهؤلاء كذبوا على الله وعلى نبيه عيسى

Boris'kin vmethori synonymia - (Ibn us-Sikkit p. 185.)

ويقال نادمت الرجل نِدامًا ومنادمةً وهو نديمي وهم ندماءي وهولاء ندامای وهو نَ

186 وقد يكون النديم الصاحب والمجالس على غير شراب ○ والشرب القوم يشربون واحدهم شارب كما يقال تاجر وتجر وصاحب وصحب وطائر وطير وغائب وغيب الذين يقبلون ... وناصر ونصر ... وشاهد وشهد ... و

187 جمع تاجل ... وراكب وركب

وشريكك الذى يشاربك قال الراجز

رُبَّ شريبٍ لكِ ذى خُسايِر شِرابُهُ كالحُرِّ بالمُدَاوِر

ليس بزيّانٍ ولا مُؤاسِر أقعسَ يمشى مِشيةَ الب

والواغِلُ الداخل على القوم فى شرابهم لم يُدْعَ اليه ...

والدَّوْشرُ هو الذى يسمّيه الناسُ الطفيلىّ

ورجلٌ خَمُورٌ اذا كان لا يُنفِقُ مع القوم فى شرابهم قال

وشاربٍ مُرْبِحٍ بالكاس نادَمَنى لا بالخَمُورِ ولا فيها

188 ورجل شِرّيب اذا كان كثير الشُّرْبِ للشراب وخِمِّير كثير الخَمْر وسِكّير اذا كان كثير السُّكْرِ ومِسْكِيم اذا كان مُخْتَلِمًا وسِكّيم وسِكّوم وسِكّوان وقد انتشى يَنْتَشى انتشاءً والنَّشوة الطيّبة

فاذا اختلط فهو سَكْران مُلْتَخٌ وسَكْران ما بَيْنَ ا

ورجل نزيف ومَنْزوف اذا ذهب عَقْلُهُ من السُّكْرِ

189 ويقال للسكران هو يميدُ وهو يترنّحُ اذا كان يتما شَرِبَ حتى أُعْتُقِلَ لسانُهُ اى احتبس عن الكلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

سلام لعباد المسلمين ولى غيره

القوم الظالمين فقال فهو

ير الاسلام دينا فلن يقبل منه

فهدا الى سبيله وحرم ما تجب

تحليله فافلح المومنون وخسر

ه النصر من الوارد والاصل

خمر فقال فى كتابه المبين

ر والميسر والانصاب والازلام

تنبوه لعلكم تفلحون انما يريد

داوة والبغضا فى الخمر والميسر

لاة فهل انتم منتهون

فضل الله علينا وعلى الناس

فانتطح بتحريمها النزاع وانعقد

ومنين واحتها فى الاخرة

ر متقابلين يطاف عليهم

للشاربين لا فيها غول ولا

له مما يزيل فى الدنيا صحة

المعقول واوجب العمل

ل وبما جاء عن رسول الله

محمد معترف بوجوب حمده

وعده واسئله الصلاة على

وضع به الشريعة منارها

رجاء الاخر واقطارها وجرى من

ين تيارها وظهر من الحكم

عشه جلالة الاوثان وبوارها

تزارها وظهر دينه على الاديان

طلع بدره ودام سرارها فلولاه لم تخلق شمس الدنيا

سفر الملوك من كتب بنى اسرائيل H.Ch. III 600 no 7178

III 599 no 7172 سفر ارميا

Von mir Jahr 710 geschrieben Kopie aus der Bibliothek al-Taufi [illegible] wie dieses nun freilich Johannis gegen die Ismaeliten nun folgenden unter den Entdeckungen الاسلامية zu finden H.Ch. I 447 no 1317

ولا زهارها صلى الله عليه ما طاف بالكعبة زوّارها وحلّ عبرن
2b الحجاج غبارها وعلى آله الاكابر الامجد الذين جعلوا مضاجعهم
بيوت المساجد ..... ليلهم بين راكع وساجد وسلامة
ابدًا ..... الاجارع دموع الغمام ..... الاكمام
واسند مرسل الرياح عن اودية نجد حديث العوار والبشام
ووخط مثبت الصباح ذوابل الظلام وحلّت ترائب الطروس
بجواهر الكلام وقامت الاعراض بالاجسام وامتنع الجوهر الفرد
من قبول الانقسام ورحمة الله وبركاته ما هبّت جنوب وشمال
وصحبت يمينًا شمال" واني وقفت على ورقة جمعها نحوي
المصريين ابو محمد عبدالله بن برّي في اسماء الخمر دوين
المائة في القدم فرأيتها مهملة من التقييد والضبط مشتجرة
من غير شرح ولا شكل ولا نقط وقد الف الناس قبله فيها
كتبا كثيرة العدد قد قطع مؤلفوها فيها طويل المدد
وكنت وقفت فيها على ما لم يقف غيري عليه ورايت
من اسمائها ما لم تبلغ الاشارة اليه فرايت
3a كل كتاب منها كاسم بغير مسمّى ولفظ ليس له معنى
فحداني ذلك على جمع هذا الكتاب الجامع من اسماء الخمر كل
باب وذكرت اشتقاق كل ما يقدر على اشتقاقه من كتاب
الله وسنّة رسوله واللغة التي أنزل بها محكم تنزيله او
نقلها الثقات من اللغويين والنحويين والشعرا المجيدين فجاءت
مائة وتسعين اسما ظاهرة التعيين صحيح النقل واضح التبيين
فهو كتاب اذا قرأه الخيب نسي وطنه ومدّ في اقتناص
العلوم شطنه وطفق يخصف (؟) من ورق العربيّة ويغترف
من البحار العذبة الادبيّة ولم اقصد بذكرها على جهة
الاستيعاب الا ليشملها رداء الذام لها والعاب ويدخلها
بجميع اسمائها حكم التحريم وتعرف بجميع نعوتها بصفة
المبعد عن الجنّة المدني الى الجحيم وان اسماها وان اختلف
فهي في جميعها المعروفة الخمر المحرمة وان ارتكابها كبيرة

في الشريعة المعظمة وشرفته باسم مقام مولانا سلطان الاسلام
3b غياث الانام عماد الله كهف الامّة ناصر الشريعة محيي
السنّة السيّد الاجلّ العالم العامل السلطان الملك الكامل
ناصر الدنيا والدين عز الملوك والسلاطين ظهير امير المومنين
ادام الله على قواعد السيادة في مساعد الزيادة علاءً وأيّد في
ارتفاع اليفاع وذروة الاصطفاء والاصطناع بقاء وخلّد
بترضّح سنا السنا وتضوع ارج الرجاء نعماه واجرى على
مجاراة الافلاك ومناراة الافلاك سموّه وارتقاه
يبالغ في وصفي علاك يباني ويكتب ما يملي عليه بناني
واجني الورى ازهار مدحك غضّة واحسب للتقصير ان جان
لاني عن احصاء مدحك عاجز ولو اتني اوتيت الف لسان
فيا حاملا قد كمل الله ملكه واني له في ذا الزمان بثاني
كفيت وكفيت الحوادث منعمًا نعائمها من نعمة وكفاني
فعالي وان بالغت في الشكر دائما بشكر الذي تولى بدال يدان
ولا عرو ان انشدت بيت ابن عيني وقد صرفت عني صروف زمان
4a علقت بحبل من حبال محمد امنت به من طارق الحدثان
رعى الله اشواقي اليك فانها يراك بها قلبي بكل مكان
4 واعظم ما أبدي من الشوق بعضها من الشوق للمولا

حرف الالف

أمّ رُبَيْقٍ

بالرآء المهلة المضمومة وهو من اسماء الداهية ومن اسماء الحرب قاله الخليل بن احمد والرِّبَقُ والرِّبقَةُ ايضا الحَبْلُ الذى تُشَدّ به اعناق الماشية وجَمْعُها رِبَق فكانّها تُدْخِلُ من شربها فى رِبْقَة الاسار وقَيْد الخَسار وغُمَّة الحيرة والانكسار وكيف لا وهى التى تلبس العزيز ثَوْبَ الصَّغار وتخلّ بالاقدار وتلعب بالايراد والاصدار ومن الربقة قول رسول الله صلعم من فارق الجماعة شبرًا خَلَعَ رِبقه الاسلام من عُنقه اسند الامام احمد فى مسنده باسنادٍ حسنٍ عن ابى ذرٍ عن رسول الله صلعم وقد قرانا المسند كله بواسط العراق وهو اربعون الف حديث والمراد بالحديث مفارقة المسلمين فى اعتقادهم لان الربقه كالقلادة فى العنق فشبّه صلعم ما لزم الاعناق بالربق التى تُجعل فى اعناق البهم وهى حبال تشدّ بها اعناقها كما قدمنا وذكر الشبر مثل القليل فى الخالفة

امّ زَنْبَق

بالزاى رواها ابو الحسن على بن سليمن الاخفش عن ابى القسم الانصارى عن مشايخه فالزنبق دُقّ الياسمين وذلك ان حاولا الشطار يجعلون رقيق المُصطار فى دنّ مُطلًى بالقار ويرمون فيه من الياسمين الرطل شيا فيزيده مرارة ويزيدهم غيًا وانما يرغبون فيه لانه يُكسبها رِيقًا ذكيا كما قال الاعشى

إذا بُزِلَت من دنّها فاح ريحها وقد اخرجت من اسود الجوف ادهما

وقال الاعشى

ويُسْرَى شهنشاهُ الذى سار ذِكْرُه ما اشتهى راحَ عتيق وزَنْبَق

قوله ويُسْرَى شَهَنْشاه قال ابو سعيد الضرير فى تفسير شهنشاه بالفارسيه ملك الملوك لان الشاه الملك واراد شاهان شاه اى كان الاصل ان ينطق به هكذا ولكن العرب حذفوا منها الالف فى كلامهم واشعارهم لانّ الاسماء الاعجميّه كثيرًا ما تغيرها العرب اذا استعملتها قال شيخنا النحوى ابو الحسن نجبه بن يحيى الرعينى ويشبه ان الالف والنون فى شاهان فى آلة التعريف بازا الالف واللام فى الملوك

أمّ حنين

من اسمائها ذكر ذلك حمزة الاصبهانى فى كتاب الامثال له فى الباب الثلثين فى فصل ذكر فيه المكنى من الاسماء فقال واما امّ حُنَيْن فاخر ذكر ذلك المُنْتَجَع بن بُهْنان قال ذو النِّسْبَتَيْن ايده الله وذلك والله اعلم يرجع الى معنى حُنُوّ الشرب اليها واجتماعهم عليها والحنان والحنو يرجعان الى تالف الحانى والمحنوّ عليه يقال حنا يحنو قال رسول الله صلعم فى نساء قريش أَحْنَاهُ على ولدٍ اى اشفقه ويقال أَحْنَى يُحْنِى وحنّ يحنّ وهو العطف والاشفاق والميل وحنّ اشتاق والشرب فى حنانهم الى الخمر وتالفهم عليها واليها معنًى يقتضى والله اعلم ان سُمّيَتْ امّ حنين

امّ ليلى

من اسمائها عند العرب وانشد المرزبانى فى الكتاب الملقب بجامع الاوزان له

فباتوا بِلَيْلَى مُعْرِسِينَ جماعةً وماحَدُّهم فى أمّ ليلى سَرَى القَتْلِ

وقوله مُعْرِسِين اى ان الخمر لهم كالعروس وان شئت كان مُعْرِسِين فى معنى مُعَرِّسِين من تعريس المنازل وليلى من قولهم ليلة ليلاء اى مُظْلِمَة تمدّ وتقصر وامّ ليلى الخمر قال ذو النسبين ايده الله المشهور من ذلك ان امّ ليلى امراة من العرب اسمها عَلْوَة بنت حيّاس من بنى عدى وكان لبسها الاصفرون غيره من الالوان وكانت تُدْعى زعفرانة العرب لصُفْرَة مجاسدها

وبها يُعرَفُ اولادُها قال الشاعر

يَكُرُّ على الفوارس مِن لَيْثٌ تشهّر باسْمِ لَيْلى فى اللقاءِ
عمامتُهُ كلِبْسَةِ امّ لَيْلى وشَمْلَتُهُ على لونِ السماءِ

وسُمِّيَت الخمرُ الصفراءُ لكنيتها وقال اخ

فاذا ما مزجتَها فهى شمسٌ حين دَرّت مُصفرّةً فى الكؤوسِ

وقرأت فى كتاب الامثال لحمزة الاصبهانى وامّا امّ ليلى فالخمر اذا كان لونُها أسْوَدَ ذكر ذلك ابو حنيفة فى النبات وقال اللغوى النحوى ابو الحسن على بن اسمعيل بن سيدة فى كتاب المحكم وامّ ليلى الخمر السوداء عن ابى حنيفه

الإسْفِنْطُ

بكسر الهمز والفاء قال ابو عمرو الشيبانى وعبد الملك بن قريب الاصمعىّ وغيرهما من اهل العلم باللغة والرواية قالوا جميعا العرب تسمّى الخمر باسماء منها الاسفنط قال الاصمعىّ هو اسم بالرومية مُعرّب قال الاعشى

وكأنّ الخمرَ العتيقَ من الاسفنط ممزوجةٌ بماءِ زُلالِ

حكى ذلك عنه ابو الحسن على بن سليمن الاخفش عن ابى القسم عبد الله بن عبد العزيز النحوى البصرى اخبرنا ابو نصر احمد بن حاتم والكثرم على بن المغيرة وغيرهما من الرواة عن ابى عمرو الشيبانى وعبد الملك بن قريب الاصمعى كما قدّمناه وقال ابن السكيت هو اسم بالرومية معرّب وليس بالخمر وانّما هو عصير عنب قال ويسمّى اهل الشام الاسفنط الرساطون وهو شىء يُطبَخ وتُجعَل فيه افواه ثم تُعتَق وقال ابن قتيبة الاسفنط والإسفند الخمر وقال ابن ابى سعيد الأسْفَنْط والأصْفَنْد قالوا فى اعلا الخمر واصفاها قال الاعشى

وكأنّ الخمرَ العتيقَ من الاسْفَنْطِ ممزوجةٌ بماءِ الزُلالِ

باكرتها الاعرابُ فى سِنَةِ النَوْمِ فتجرى خِلالَ شَوْكِ السَيالِ

الاعشى هذا هو صَنّاجَةُ العربِ لجَوْدَةِ شِعْرِه والصَنْجُ

ذو الآثار وقال ابو عمرو بن العلا قال ابو حزام العكلى الإسْفَنْط بفتح الفاء قال وهم يمدحونه بها احيانا ويذمّونه به احيانا، واعلموا رحمكم الله ان الكلمة العجميّة اذا عُرّبت فهى عربيّه لان العربى اذا تكلّم بها لم يُقَل انه يتكلّم بالعجميّة فى القرآن العظيم لهذه مَت صوامع وبيع وبيعة عند اهل اللغة فارسيّة مُعرّبة والقسطاس رومىّ مُعرّب وكل ذلك باطل بل هو عربىّ بحكم ربّ العالمين فى قوله بلسان عربىّ مُبين وقول الاعشى ممزوجة اى مخلوطة بماء زُلال وهو الصافى العذب والعذب الحلو والاغراب جمع "غُرْب" وهو حديد الاسنان فقال باكرتها الاغراب والسِنَة النُعاس والسيال شجر له شوك ابيض شديد البياض يُشَبّه بياض الاسنان به اى فجهى البريق وهو كالخمر خلال اسنانها التى كشوك السيال، قال ذو النسبين ايّده الله وفى كلمة شَطْرُها الاوّل أسَفْ وشطرها الثانى تَلَفْ لانّ نَطّ بمعنى وَثَبَ وقَفَزَ وتحرّك فهو جلمجاج من جهة الى جهة ونقر وكذلك شاربها يقفز وينطّ ويشخر ويغط

امّ الخبائث

ام الجبائث

حدثنى الشيخ الفقيه المحدث الاديب ابو بكر احمد بن الامام ابى سعد عبد الوهاب بن الحسن الكرمانى قال حدثنى ابى وابو منصور عبد الخالق بن زاهر الشحّامى وابو سعد بن محمّد بن جامح العيرفى يُعرَف بخيّاط العوف وابو نصر بن سعيد بن ابى بكر الشعبى قالوا حدثنا الاديب +

~~سلّام بن سليم احد عدول الحدّثين وثقاتهم اخرجاه وقال ابو على الفارسى الكلمة منقوصة يقال جَعْرُون اجْعُر جَعْرًا والاصل جعره فاسقط الواو~~

7. Inc bibliothek (Gothaer)
~~Handschrift nun ab.~~
supra Nr. 7

الجدرية

قال ابو القسم عبد الله بن عبد العزيز النحوى البصرى فيما رواه ابو الحسن على بن سليمن الاخفش حى منسوبة الى موضع بالشام يسمّى جَيْدَر وقرات فى كتاب الالفاظ للثقة ابى يوسف يعقوب بن السكيت فى باب الخمر واسمائه قال الشاعر

الا يا صبحانى قبل لوم العواذل ... وقبل وداع من رُبَيْبَةَ عاجل
الا يا صبحانى فيهجا جَيْدَرِيَّةٌ ... بماء سحاب يَسْبِق الحقّ باطِل

جَيْدَرية وجدرية منسوبة الى جدر قرية بالشام وتجوز ان يكون نسبها الى الجَيْدور الموضع المعروف فى الشام وهو رُسْتاق واسعٌ قال ذو النسبين ايّدهُ الله فيجوز ان تسمّى جَيْدَرِيّة بالياء وجَدَرِيّة كقريشى وقرشى فى النسب فقد انشد النحويّون منهم ابو القسم الزجاجى

بكلّ قُرَيْشِيّ عليه مهابة ... سريعٍ الى داعى الندى والتكرّم

وروايةُ سيبويه

بكلّ قريشى اذا ما لقيته ... سريع الى داعى الندى والتكرّم

وقوله بكل قريشى اى اعدّو مع كل قريشى يُهاب ويُعظّم كلّما دعاه داعٍ الى قتالٍ او نوالٍ اسرع فاعطى وسَمَحَ وداعى الندى والتكرّم هو الذى اذا راه الرائى علم انّه ~~متنيل او متكرم~~ مستنيل او مستكرم

الجَفْنَةُ

فى الكرمة ويقال الجَفَنَة بفتحتين قاله العسكرى فى الباب السادس والعشرين فى صفات العِنَب وذكر الخمر والفاكهة من كتاب التلخيص من تاليفه وقيل سُمّيت جفنة لانّ الشَّرَبَ يدورون حولها كما يُدار حول الجفنه من الطعام وقيل لانّها تبعثهم على الكرم فان العرب تسمّى الكرم جفنه لاطعامِهِ فيها ووضعِهِ لها وقد قالوا لرسول الله صلعم وانت الجفنة الغرّا والخِوَان البيضا من لُباب البرّ والقمح اى الكريم المِطْعام وثبت فى اخر صحيح مسلم فى كتاب الزُّهْد والرقائق فى حديث جابر

كما قالت الزرقا

باب التاء المثناة

التِّرياق ارادوا انّها فى العلل الجسميّه كالترياق لا يبقى معه علّه وفى الترياق خمس لغات يقال تِرْيَاق ودِرياق وطِرياق ودِرّاق وطِرّاق بتشديد الراءين حكاها ابو حنيفه فى النبات وهو ماخوذ من اسم الحيوان اللاذع والتّاعش والاسح واسمه فى لغة اليونانيين تَرْيَقٌ ودَرْيَوق وفى صحيح مسلم وسندى اليه معلوم ذاته بالجَوْب والاندلس وخراسان حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وابن حُجْر قال يحيى بن يحيى اخبرنا وقال الاخران حدّثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن شريك وهو ابن ابى نمر عن عبد الله بن ابى عتيق عن عايشة ان رسول الله صلعم قال ان فى عجوة العالية شفاء او انها ترياق اوّل البُكْرة قيّدناه بالتاء والدال فى روايتين واكثر لغتهم بالمدينة بالدال وساذكره فى شعر حسّان شاعر رسول الله صلعم فى حرف الدال ان شاء الله تعالى

التامور قال ابو محمّد ثابت بن عبد العزيز اللغوى الطوسى الثقة فى خلق الانسان له التامور دم القلب وقال ايضا وفى القلب التامور وهو الدم الاسود الذى فيه وانشد الاصمعىّ

وتامورٍ حرقتُ وليس خمرًا ... وخيرُ حبّةٍ طاحِنَةٍ قَضَبْنُ

ويُروى قَضَبِّنُ باليا المثناة يعنى حبّة القلب وحَبّةُ القلب نكتة سوداء فيه فشبّه حُمْرَتَها بلون دم القلب ودمهُ احمر يُضرب الى السواد

باب الثاء المثلثة

الثَّمِيلة اى المُسْكِرة فعيلة بمعنى فاعلة وثبت فى الصحيحين فاذا خمرة ثَمِل مُحْمِرة عيناه اى سكران قد اخذ الشراب منه وفيها فحرف النبى صلعم انه ثمل فنكص رسول الله صلعم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه ، وفيه من الفقه ان السكران لا يتكلّم حتى يعود من

سكره لانّ رسول الله صلعم لما عرف انه ثمل نكص القهقرى
اى رجع الى خلف وفى العين انّه الرجوع على الدّبر وحكى ابو
عبيد عن ابى عمر بن العلا القهقرى الاخضار وهو العدو والجرى
وقال القالى حوابه القهقرى

التايرة اى تستثير فى اعضاء شاربها وتسرى فى جسمه حتى
تظهر على وجهه يقال فى اللغة ثار الشئ يثور ثورًا وثورانًا اذا
انتشر ولانها ايضا تحرك الشرّ وتنزل الخير اى تهيّج الشرّ وتنهضه
وتقيمه ومنه قول رسول الله صلعم فى البحر الذى سُحِرَ قالت
عايشه قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافانى الله
فكرهت ان اثور على الناس منه شرًا على رواية الشيبانى وله
طرق فى الصحيحين فقوله صلعم ان اثوّر اى اهيجه واحرّكه

باب الجيم

الجريال هو ما يسيل من راووق الصبّاغ من العُصْفُر شُبِّهَت
به فَسُمِّيَت جريالا لحمرتها وقد تقدم قول الاعشى فى حرف الباء وهو
* كَدَمِ الذبيح سليبتها جريالها * وقد تقدم ويقال جريال وجريان
بالنون وقيل هو ماء الذهب وزعم الاصمعىّ انه رومى مُعَرَّب تكلمت
به العرب الفصحا قديما وروى الاصمعى عن شُعْبَة عن سماك بن حرب
عن يونس بن متى راويه الاعشى قال قلت للاعشى ما معنى قولك
سلبتها جريالها قال شربتُها حمراء وبلتها بيضاء فسلبتها لونها
يقول لما شربتها نقلته الى وجهى فصارت حمرتها فيه وهذا المعنى
اراد ابو نواس بقوله

كاسٌ اذا انحدرت فى حلق شاربها أخذتَه حُمْرَتُها فى الخَدّ والعين

سليبة اياما جريالها

الجَعَة بالفتح نبيذ الشعير قاله ابو سعيد الضرير قال ولو اخذه
اخذ من الوجع فجعله وجّعًا ثم اسقط الواو وابدل منها الهاء
كما فُعِل بعدة وزنة لم يكن مُبْعَدًا ويّجه اخذه منه لان تعاطيه
يوجع البطن فهو سبب الوجع واورده الهروى فى باب الجيم والعين
واورده الجوهرى فى الصحاح فى ذكر الوجع وبابه قال والجَعَة نبيذ
الشعير عن ابى عبيد ولست ادرى ما تصحّفه قال ذو النسيين

وسُمِّيَت جريالا لحمرتها Nikkat 1176
والجريال صبغ احمر قال الاصمعى ربما
جُعِل الدّم والبا جُعِل صبغا وكان اصله
رومية معرّبا قال الاعشى

Several Hathors Name
وسبعة مما تُعَرِّف بابل

وقيل يريد انّه شربها وتنوّلت
بها كما تقول سلبت المرأة شبابها
وقيل معنى قولهم انّه شربها حمراء
وبالها بيضاء لان الزنجى يشربها
حمراء ويبولها بيضاء والمعنى عنده
ان حمرتها انتقلت الى خده وذلك

ايّده الله وبكسر الجيم قيّدناه فى الغريب والصحاح وجامع ابى عيسى
الترمذى حدثنى الشيوخ مفتى الفرق بخراسان ابو سعد عبد الله بن
عمر يُعرَف بابن الصفار قراءةً منّى عليه فى مدرسته بشاذياخ والعدل
تاج الدين ابو القسم الفراوى قراءة عليه والشيخ الصالح المتبتّل ابو
الحسن الجرجانى قراءةً منّى عليه قالوا حدثنا فقيه الحرمين ابو عبد الله
الفراوى قال اخبرنا الشيخ ابو حامد احمد بن الحسن الازهرى
قال اخبرنا ابو محمّد الحسن بن احمد المخلّدى قال اخبرنا ابو العبّاس
محمد بن اسحق التقفى السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ابو الاحوص عن ابى اسحق عن هُبَيْرة بن يهيم قال قال علىّ
بن ابى طالب نهى رسول الله صلعم عن خاتم الذهب وعن القَسّى
وعن المِيثَرة وعن الجَعَة قال ابو الاحوص وهو شراب يتّخذ بمصر
من الشعير هذا حديث حسن صحيح قاله ابو عيسى الترمذى فى
جامعه رواه عن قتيبة وفى موافقة عالية بينى وبينه وابو الاحوص
سلام بن سليم احد عُدُول المحدّثين وثقاتهم اخرجا عنه
وقال ابو على الفارسى الكلمة منقوصة يقال جَعَوْتُ اجعو جَعْوًا
والاصل جَعْوَة فاسقطت الواو

الجدرية

الجَلَلَة العظيمة والجُلَّة الصغيرة وهو من الاضداد وكذلك شاربها مضادّ للاسلام موافق لاهل الضلال والفساد مُحِزّ لشاربها يوم القيمه

المنتنه ؟ حضر جميع الاشهاد والجَلَلة ايضا المنبتة ماخوذ من الجلالة وهي التي تاكل العَذِرة فيجدها يوجَدُ في عرقها ورجيعتها وقد نهى رسول الله صلعم عن اكل لحمها وكذلك شارب الخمر يُحَدُّ عليها حتّى يَشَمَّ من العذاب نتنها

باب الحاء المهملة

الحُمَيّا سُمّيت بذلك لانّها فحمى الجَسَدَ من سَوْرتها وحِدّتها

الحانية منسوبة الى الحانى والحانى صاحب الحانوت الذى يكون عنده الخمر ويقال المكيال يُرى (؟) فيه الخمّار الخمر وقال يعقوب

؟

في الالفاظ والحانية منسوبة الى الحانة قال علقمة بن عبدة

p. 179

قد اشهد الشرب فيهم وهو رافعهم ... والقوم تصرعهم صهباء خرطوم
كاس عزيز من الاعناب عتقها ... لبعض ازبابها حانية حوم

وغير يعقوب يقول الحانيّة الذين يقومون بامر الخمر وهم الذين يكونون في الحانة والحوم الذين يحومون حولها كما يحوم العطشان حول الماء

الحابيّة وهي نسبتها الى حبابها التي يعلو عليها كما قال الشاعر وهو امرؤ القيس

سَمَوْتُ اليها بعدما نام اهلها ... سُمُوَّ حباب الماء حالا على حال

وقال اخر

مثل الحباب الذى يعلو على الراح

الحُمَيّة ذكره العسكرى في اسمائها وقد تقدم سندى اليه عن الشريفة اخت جدّى والحمق في اللغة كساد العقل يقال حَمِقَت السوق اذا كسدت وبه سُمّى الاحمق واىّ عقل يبقى مع شربها فيما جامع الرجل امّه واختَه وقتل اخاه واحبّته او رماه من موضع عالٍ فيموت من حينه ويصير الى شرّ مآل وذلك لذهاب عقله وما تزيّن له من سوء فعله فيسير مجلس الشرب ومقترف الذنب ومجتمع الحبيب الاكف فيه ... لا تكفّ واليمين تسنفع (؟) والشمال لا ترفه ولا ذكر الله جلّ جلاله يُسمَعُ وقال القاضى شريك بن عبد الله بن ابى نمر شيخ امام دار الهجرة ابى عبد الله مالك بن انس لو اشترى العَقْلَ بثمن لم يكن شيء اغلاه ثمنا فالعجب ممن يشترى ما يُزيلُه بماله يعنى الخمر والحمق في اللغة بفتح الحاء وكسر الميم الخفيف الحيه وبه سُمّى عمرو بن الحمق وله صحبة

الحُبَيّة سُمّيت بذلك لانّها تُحلَب من العنقود وتحلب من الحبّة اذا اعصرت باليد او ديست بالرجل فشبّهوا الحبّة بالضرع قال حسان بن ثابت

انّ التى ناولتنى فرددتها ... قُتِلَت فهاتها لم تُقتَل
كلتاهما حَلَبُ العصير فعاطِنى ... زجاجة ارخاها للمِفْصَل
زجاجه رقصت بماء فجوها ... نقر القلوم براكب مستعجل

قوله ان التى ناولتنى فرددتها قُتِلَت قُتِلَت فهاتها لم تُقتَل خاطب بها الساقى الذى كان ناوله كاسها ممزوجة لانه يقال قَتَلْتُ الخمر اذا مزجتها فكانّه اراد ان يعلمه انه قد فطن لما فعله ثم ما اقترح بذلك ..... دعا عليه القتل في مقابلة المزج وقد احسن كل الاحسان في تجنيس اللفظ ثم انه عقّب الدعا بأن استعطى منه ما لم يقتل يعنى الصرف التى لم تُمزَج وقوله ارخاها للمفصل يعنى به اللسان وسُمّى مِفْصَلا بكسر الميم لانه يفصل بين الحقّ والباطل ولهذا البيت حكاية وفي

Ahlwardt, Gottfr. Wilh. Bernhardi Sprengeri Zusätze zu Kaḍi Ṣâ'id's Nachrichten über die Gelehrten der Vorzeit. p. 212 Anm. 4. Anfang.

الحُمَّة ذكر ذلك الاخفش عن ابى القسم البصرى وقد تقدّم ذكره في اوّل حرف من الاسماء وقال والحُمَّة التى اخذت شيأ من الحموضة ويقال انها تزيل الصَّفَر الشربة وقد تصنع من اعناب البصرة ، قال ذو النسبين ايّده الله فلا فرق بينها اذا وبين الخل والليمون فشربها من علامات الجنون

باب الخاء المعجمة

الخمر وربّما ادخلوا فيها الهاء فيقال الخمرة بالتذكير سمّاه الله العظيم في كتابه الكريم وقال ذو الرمّة في تذكيرها

وعيناك قال الله كونا فكانتا فعولان بالالباب ما يفعل الخمر

وانما سمّاها جل وعلا بالخمر تنبيها لنا على قباحة اوصاف هذه الخبيثة فذكرها بهذه التسمية دون سائر اسمائها عند العرب لانها انما سمّيت خمرا لانها خمر العقل اي تغطيه وتستره وكل شيء غطى شيأ فقد خمّره من ذلك خمار المرأة سمّي خمارا لانها تغطي بها راسها ومن ذلك الخمَر بفتح الخاء والميم وهو الشجر الملتف لانه يغطي ما تحته وقال ابن الاعرابي سمّي الخمر خمرا لانها تُرِكت فاختمرت واختمارها تغيير ريحها ومتى تغيّر ريحها تغيّر طعمها فاوّل ما تكون عصيرا حلوا ثم يتغيّر ريحها وطعمها وقال الجوهري انما سمّيت الخمر خمرا لانها تُرِكت حتى ادركت كما يقال خمّر الراي فاختمر اي ترك حتى تبيّن فيه الوجه وقال ابو هلال العسكري وقد تقدم سندي اليه يقال انما سمّيت خمرا لانها تخمّر في الاناء اي تُغطّى يقال خمّر انفه اذا غطّاه ويقال قد اختمر الخبز اي بلغ ادراكه وخمّرت العجين وغيره اخمّره خمرا اذا جعلت فيه ما تخمّره وهو الخمير وثبت في الصحيحين عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلعم فقال انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل فهذا عمر جعل كل شراب غيّر العقل خمرا والخمر لا تحل منها قليل ولا كثير وان لم يسكر القليل وقد خطب على منبر رسول الله صلعم بمحضر الصحابة رضي الله عنهم وهم اهل اللسان الذي نزل القرآن العظيم عليهم. ولا خلاف بين المسلمين ان الخمر نزل تحريمها في سورة المايدة وهي مدنيّة من آخر ما نزل بالمدينة وكان تحريمها في السنة الثالثة من الهجرة بعد احد وقد بيّنا ذلك في كتاب وجوه الجمع في تحريم الخمر وقال الكسائي انما سمّيت الخمر خمرا لانها اشتقت من الخامرة التي في الغالطة لانها تخالط العقل فهذا ماخوذ من قولهم دخلت في خمار الناس وخمارهم وغمرهم اذا اختلطت بهم وهذا الوجه يقرب من المعنى الاوّل والثلثة اوجه موجودة في الخمر لانها تركت حتى ادركت الغليان وحدّ الاسكار وهي مخالطة للعقل وربّما غلبت عليه وغطّته حتى جامع الرجل اخته وبنته وقد ذكرنا في كتاب وجوه الجمع في تحريم الخمر ايضا من حرّمها على نفسه في الجاهليّة الجهلاء لما في شربها من اسقاط المروّة وازالة الحيآ والتهتّك للحرم واحتقار ربّ المجلس المحترم المعظم فكم قُتِل عليها من الرجال وافسدت من العيال والنسوان اقلّ شيء يخدعهنّ فلا يثق العاقل بودّهنّ

* لا تكلفنّ بهلهن فانّما الكلف المحبّ لهنّ من لا يعقل
انّ النساء كالسروج حقيقة فالسرج سرجك ريثما لا تزل

Gryphius, wo Lache die eine Mauleselin aufgesucht

Freytag, Gothi. anonym bei Alkali 179

الخندريس قال العسكري في التلخيص له الخندريس القديمة يقال حنطة خندريس الى قديمة وقوان في كتاب اسماء الخمر واشتقاقها لابي القسم النحوي البصري قال والخندريس التي يضرب لونها الى الحمرة يقال حنطة خندريس اذا احمرّت من طول الكث وقيل انها معرّبة من الفارسيّة وانما هي كندريس اي ينتف شاربها لحيته لذهاب عقله فعُرّبت فقيل خندريس

literal.

الخرطوم اوّل ما ينزل من الدنّ اذا نُزِل وهو اشتقاق حسن لان مقدّم كل شيء خرطومه ومنه سمّي الانف خرطوما لتقدّمه وقال علقمه بن عبدة

Haben dessen Erbe, gebbt noch Alkali 176

وقيل سمّيت خرطوما لانّ تاخذ بالخراطيم قال الشاعر

أُقْعِي تَمَكَّشُ على ظَرْبِ المُخَرِّ قد اشهد الشرب فيهم من فرائقهم والقوم تصرعهم صهباء خرطوم

وقيل سمّيت خرطوما لان مدمنها اذا شمّها في اوّل مشربه ايّاما حرّق وجهه عنها فكانّها تاخذ بالخراطيم واليه ذهب اسحق بن الجنيد

نظرت نظرة الى وصدن محمود الخمور شمّ الشرابا

وقد ثبت ايضا الخرطوم في اشعار الجاهليّة والاسلام ممّن ادرك الجاهليّة والاسلام ابو الحسام ابو الوليد حسّان بن ثابت شاعر رسول الله صلعم فانّه يقول في جبلة بن الايهم الغساني

الخمط بالطاء المهملة قاله العسكرى فى التلخيص فى اسمائها ثم
قال والخمطة المتغيرة الطعم وقال يعقوب فى الالفاظ فالخمطة
التى اخذت ريحا، قال ذو النسبين ايده الله وفى القران العظيم
وبدّل لناهم بجنتيهم جنّتين ذواتى كلّ خمط واثل وشى من
سدر قليل، قال ابو اسحق الزجاج الخمط كلّ نبت قد اخذ طعما
من مرارة حتى لا يُمكن اكله وكذلك الخمر فيما زعموا مرّة
المذاق وقال الحسن ومجاهد وقتادة الخمط الاراك وكذلك
قال ابن عباس وكذا قال الخليل بن احمد وقال ابو عبيدة الخمط
كل شجرة فيها مرارة ذات شوك وقال محمد بن زيد الخمط كلّ
ما تغيّر الى ما لا يشتهى واللبن اذا حمض خمط والصواب
القول الاوّل فقط انها مرّة كالاراك فلا حاجة لنا الى اختلاف
القول والارتباك وشرابها يمدحونها بالمرارة والرقة والصفرة
وعلّل ذلك من الصناعة والمجون والحيرة

الخلة اى الحتاج اليها اذا صل الخلة بضم الخاء من الخلّة
بفتح الخاء وفى الحاجة وقد شرحت هذه اللفظة وما تدور عليه
عند العرب فى المجلّدة الرابعة فى ذكر شهر جمادى الاخرة من
العلم المشهور

الخسروانى هو الخمر العتيق الذى قام مدّة اعوام حتى رق وصفا
وقام لشاربه ولهم به وفا وبيس المعنى وان حسن اللفظ فما
شفى فان شاربها من العذاب الاليم لعلى شفا وانها منسوبة
الى الملك العظيم خسرو وفى بالخسران اولى عند من اثبت
او نفى

وذكر صاحبنا الاديب اللغوى ابو الخير سلامة بن عبد الباقى بن سلامة الانبارى فى كتاب النكت والاشارات
فى شرح المقامات له الخمطة بتقديم الطاء على الميم وهى ماخوذ والله
اعلم من ضربها لشاربها على الانف بسطوح راحتها وقتلونها بما يقوم
مقام الحدّ الاترى ما ثبت فى الصحيح من ضربة الملك يوم بدر المشرك
فخطم انفه وسقط وجهه اى وقعت الضربة فى وجهه فى موضع الخطام الذى

الخفية لانها تخفى وتثور كخاب الاسد الذى يثور رمنه قولهم
اسود خفية

الخرس وانما سميت بذلك لاجتماع الشرب عليها كاجتماعهم على
الطعام الذى يسمى الخرس والخرسة ما يطعم
فى الولادة فيجتمع الرجال والنساء واصناف الملاهى والوليمة
ما يُطعم فى الاملاك والوكيرة ما يطعم فى بناء الدور والاعذار
طعام الختان والاعذار ايضا الختان والنقيعة طعام القادم
من سفر سمّى بالنقع وهو الغبار الذى يتعلّق بثيابه فى
سفره والمادبة الدعوة ادب الرجل القوم يادبهم اذا
دعاهم الى طعام وهو الادب بكسر الدال على وزن
فاعل والخبيرة الدعوة على عقيقة الغلام والوضيمة
طعام المآتم

وذكر فى التباشير الخيلة ولم يذكر شرحا

باب الدال المهملة

الدرياف لغة فى الترياق وقد تقدّم ما فيه من اللغات فى حرف
التاء قال الراجز

دبّى ودرياق شفا السمّ

وقال حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلعم يمدح بنى جفنة
يسقون درياق الرحيق ولم تكن تغدو ولا يمم لتقف الحنظل
يعنى انهم ملوك فى الحرب لا تجتنى ولا يمم الحنظل ولا تنفقه
اى تستخرج ما فيه كما كانت تفعله الحرب ويقال السائل
النقاف لانه تخرج ما عند الناس

الدرياقة بهاء التانيث الخمر قال حسان * من خمر بيسان تخيّرتها
درياقة توشك فتر العظام * وهى حرام طيّب شربها يا ربّ ما اطيب شرب الحرام *

الذاذى خمر اهل اليمن ذكره الحافظ ابو داود فى كتاب
السنن فى كتاب الاشربة فى باب ما جاء فى الذاذى وذكر
فيه احاديث لا ان اسانيدها لم تكن قائمة بل ضعيفه واهية
فتركت ذكرها ورمحها الى النبى صلعم خوف الوعيد عليها
وقال سعيد الشدى فى كتاب السنن الذاذى شراب الفاسقين

و..دق فانه لا يشرب الخمر ويسميها بغير اسمها الا من فسق على
ربّ العالمين

الدبابة كانّها سُمّيت بذلك لدبيبها في الاعضا وسريانها في الجوارح
يقال دبّ الشيء يدبّ دبيبا وقرأ في كتاب حلية الفصول ونسبة
الجهول اذي الوزارتين لغوى الاندلس واديبها واريبها ابي عبيد
البكري وحدثني به جماعة منهم حفيده الوزير ابو عبيد عن ابيه
عن جده وجماعة عن الوزير الثقة ابي عبد الله محمّد بن مَعْمَر عن
قال والدبابة الخمر تَدِبّ في الراس والجسم كما قال حسّان
تَدِبّ في الجسم دبيبا كما دبّ نَمْلا ببيت رقاق الهيام
الهيام بفتح الهاء الرمل الذي لا يتمالك ان سيل من اليد لليبس
والهيام بضمّ الهاء داء ياخذ الابل كالحِرّ
الداء وهو اسمٌ خُصّت به في الجاهلية والاسلام وكذلك قال سيّد
المرسلين محمّد عليه اشرف الصلاة وافضل السلام فمن المشهورين
بهذه الصناعة في الجاهليّة الاعشى وقد قال

وكاسٍ شربت على لذّةٍ وأخرى تداويت منها بها

ثم تلاه ابو نواس في الاسلام فقال

دَعْ عنك لومي فان اللوم إغراءُ ووادِني بالتي كانت هي الداءُ

وثبت بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلعم انّ طارق
بن سويد سال النبي صلعم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها
فقال انما اصنعها للدوآء فقال النبي صلعم انّها ليست بدواء ولكنّها
داء وهذا حديث صحيح اخرجه احمد في مُسنده وعمل به وعبد
الرزاق قبله ومسلم بن الحجاج في صحيحه قال حدّثنا محمّد بن
مُثنّى وابن بشّار قالا حدثنا محمّد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن سماك بن حرب عن علقمه بن وايل الحَضْرمي عن ابيه
وايل الحضرمي ان طارق بن سويد سال النبي صلعم الحديث الاان
لفظ صحيح مسلم فقال انه ليس بدواء ولكنه داء قال الامام
ابو عبد الله احمد بن حنبل لا يجوز شرب الخمر للعطشان ولا للتداوي
وقال ابو حنيفه يجوز شربها للعطش والتداوي وهذا مخالف
لقول

لقول رسول الله صلعم الذي بلغه هذا الحديث الصحيح لم يخالفه ومن حجّته
السنّة الثابتة خصمته وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرًا
ان تكون لهم الخيرة من امرهم وذلك ان الداء المسمّى خمارا الحارض عن الشراب
المسكر يشفى منه عند شرب شيء مما تولد الخمار عنه كما قال الشاعر

تداويت من ليلى بليلى من الهوى كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

ولو اراد الله خيرا بهوآء المساكين لرغبوا في خمر الجنّة دار المتقين
الذي قال الله فيه لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وانظر ما في قوله
جلّ وعلا من الحكمة التي تليق بجلاله واعجاز كتابه فقوله لا فيها غول
من صفة المشروب ولا هم عنها يُنزفون من صفة الشاربين وهذا
من الترتيب البديع والتناسب العجيب فانه جعل الوصف الاوّل للموصوف
الاوّل والثاني للثاني وهو من ابدع انواع التاليف واحسن اساليب الترصيف
واصل الغول الهلاك ثم جعل لكل مضرّة فليس فيها غول يغتال عقولهم
فيذهبون بها كما تفعل الخمر في الدنيا بعقول شاربها وقيل لا فيها
غول لا صُداعٌ فيها والنزيف السكران وكذلك المنزوف قال الشاعر

فلثمت فاها اخذا بقرونها شُرْبَ النزيف ببين دماء الحشرج

باب الذال المعجمة

الذكيه سُمّيت بذلك لرائحتها الساطعة وكل قوى من الرائحة ذكي
اذا كان طيبا وكذب من سمّاها بذلك بل هي انتن من النتن لان الله تعالى
قرنها بالرجس بل سمّاها به في قوله تعالى انّما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رِجس والرِجس كل شيء مستكره مستقذر

الذهبيّه سمّيت بذلك لحربٍ قديما وحديثا ولذلك قال ابو نواس من
قصيدة على قافية الباء

اقول لمّا حكَتْهما شَبَهًا ايّهما للنشابة الذهب
فما سوآء وفرق بينهما انهما جامدٌ ومُنسكِبُ

ويُروى لما حكَتْها يعني الذهب والفضّه فحكت الذهب بالون والفضّة
بالمزج وقد اخذه ابن المعتز فقال

وزنا لها ذهبًا جامدًا فكالت لنا ذهبا سايلا

باب الرآء الرحيق

هو الخمر الصافي قاله عبد الله بن مسعود صاحب رسول الله صلعم في
قوله جلّ وعلا يُسْقَوْنَ من رحيق مختوم الرحيق الخمر الصافية وقاله
الحسن بن ابو الحسين البصري وقوله جلّ وعلا ختامه مسك اي
مَقْطَعُهُ قاله الحسن وقال مجاهد خُتِمَ اناؤه بالمسك بدل الطين وقال
حسّان بن ثابت شاعر دين الاسلام

يسقون من ورد البريص عليهم بَرَدَى تُصَفَّقُ بالرحيق السَّلْسَلِ

بَرَدَى بَهْرُ دمشق وهو وزن فَعَلَى وتُصَفَّق تُمزَج الرحيق الخمر
والسلسبيل السهلة السلسة والبريص بالصاد غير المعجمة قيدناه وكان
حَوْضًا نَصَبَهُ احد ملوك غسان عند الباب الصغير بدمشق فيه الخمر
الممزوج بالماء وقدامه جفان الثريد الغسانيّة فمن ورده عليه من
العرب والعجم والروم اكل وشرب ولم يزل ذلك في الجاهليّة والاسلام الى
ايام هشام بن عبد الملك بن مروان وإياه اراد #علقمه بن عبدة التميمي
بقوله

ثوى ثم جادوا البريص سقايةً للمناير ليس لهم سواها مورد الابيات

وحكى يعقوب بن السكيت في كتاب الالفاظ له قال والرحيق قال ابو
عبيدة هي صفوة الخمر

الرنية سُمّيت بذلك لسترها القلب قال الله تع والابل ران على
قلوبهم يعني سترها وغشاها حتى لا تفهم كذلك الخمر ~~تسكر~~ تغشى
القلوب وتحجب العقول وتُوزِن السرور

الراح سُمّيت راحا لان شاربها يرتاح الى النَّدى والجود فهي
تكسبه ارتياحه اى خفة للعطا يقال راح يراح راحًا وارتاح يرتاح
قال النعمان بن بشير الانصاري صاحب رسول الله صلع وابن صاحبه
بكّا ليلُ ابطال يُراحون للندى يَرُوْن عليهم فعل اباءهم نَحْبًا
وقال النحوي العالم ابن محمد السيد فيما حدثني عنه غير واحد من
اصحابه سُمّيت راحا لما يتولد من الارتياح بشاربها قال الشاعر

وفَقَدتُ راحا في الشباب وخالي
اراد بالراح الارتياح والخال الخيلا

الراحة بزيادة الهاء التانيث لان الخمر تذكر وتؤنث واشعار
العرب في ذلك كثيرة وكيف تسمّى بالراحة وقد نبذت شاربها من
اناملِ الراحة وحملته على الطاعة بعيد الساحة

الرياح وجدتها كذلك بخط ابن بكّي فاقول انما سمّيت بذلك لانها
تستخفّ شاربها وتحرّكه وتوقعه في المتالف وتهلكه

الرساطون قال الليث بن المظفّر الثقة صاحب الخليل بن احمد
الرساطون شراب يتخذه (يعتنيه) اهل الشام من الخمر والعنب
وقد ذكره ابو منصور مرهوب بن احمد الجواليقي في كتاب المعرّب
من تاليفه وقرات على غير واحد من اشياخ الاندلس وعلمائها
وعدولها

وعدولها ذكرتهم في الجلد الاوّل من كتاب الحكم المشهور فمقتل
حسين عليه السلام منهم الفقيه القاضي بمدينة اركش ابو القسم
خلف بن عبد الملك بن بشكوال الانصاري قالوا حدثنا شيخ عصره
ابو محمّد بن عتاب قال الفقيه الامام المحدث اللغوي
النحوي الفرضي ابو بكر محمّد بن المهندس قال حدثنا
ابو الحسن محمّد بن الحسن بن علي الانصاري سماعا عليه
في المحرّم سنة تسع وثلثمائة قال اخبرنا القاضي الثقة نسابة
قريش ابو عبد الله الزبير بن بكّار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت
بن عبد الله بن الزبير بن العوّام حواري رسول الله ~~صلعم~~ عليه
افضل الصلاة واشرف السلام قال قال مُصْعَب بن عثمان حدثني
جرير بن عبد الله بن عنبسة قال خرجت مع ابي الى هشام بن عبد
الملك فقدمنا عليه فجئت الى ابي بالطاق فيها شراب وكنت
اليه رُقعةً يصف الشراب ومنفعته ويقال شراب عُمِل
لي يُدْعَى الرساطون قال فلما خرجت رُسُله الذين حملوا
الالطاف قال لي انا لله خُدِعَ والله امير المومنين بها فامر
بالقوارير فكُسِّرت في البلاعة وقد انشد الزبير في ذلك ما
قاله له عمّهُ الامام مُصْعَب بن عبد الله

كأنّ بعاتقات الكروم وبكاسِرِ كاسرام حكيم
انّها تشرب الرساطون صِرْفًا * في اناء من الزجاج عظيم

روح الزقّ سمّوها بذلك قديمًا ولهم في ذلك #اشعار ومن
اخر من قال فيه واهل البطالة يستحسنون قوله والله والمسلمون
ينكرون اعتقاده وفعله وهو ابو اسحق ابرهيم بن سيّار الجوهري
بالنظام المتكلّم المعتزلي البصري مولى بن هُبَيْرَة

مازلت اخذ روح الزقّ في لَطَفٍ واستيح دمًا من غير مجروح
حتّى اثنيت ولي روحان في جسدي والزقّ مطرح جسم بلا روح

وهذا الفاسق هو الذي يقول ان الله تع لا يقدر على شيء
من الشرّ اصلا ، واخبرنا الثقة ابو جعفر محمّد بن احمد العطّار
قال اجازة . . . . . .

حدثنا ابو عثمان المازني قال كان يمرّ بي حمّال يحمل
الفقّ وكان يقول لا تجمع بيني وبين النظام كلما
مرّ بي يقول هذا فمرّ بي والنظام عندي فقلت النظام

Mutaqallibi

* vgl. Nikkat p. 175. Dem unter ausgef. Worte ist der ganze Satz وتُسمّيه راحا لان صاحبها يرتاح اذا شربها اى يهتز للسخا والكرم قال الاصمعي كل خمر راح وربّت كذا وكذا فانا ارتاح له ارتياحا وارتحت له فانا ارتاح له ارتياحا واجد لارتياحي وقد اخذته ارتحيّة وخفة للسخاء قال الجريح بن الضحاك الاسدي

قل خيّر ان كثر الاشرّ واقلّكت حرب الصديق اكاثر الاموال
ولقيت ما لقيت فقدتُ كلّها وفقدتُ راحي في الشباب وخالي

1.6.

Nagyméltóságos Minister Ur!

Bátorkodom jelen soraimban Excellentiád elé terjeszteni ez évi január – márczius hónapokra vonatkozó tanulmányi tudósitásomat.

A lefolyt negyedévben ismét az egyetemi könyvtár arab kéziratainak átkutatása vett leginkább igénybe, legfőbb tekintettel levén az arab lexicographiai irodalomra vonatkozó irodalmi tervemre. Ez utóbbi tetemesen elősegitetett egy kéziratmunka által, mely Fleischer tanár Ur közvetitése folytán a berlini kir. könyvtárból küldetett át számomra és melynek legnagyobb részét lemásolás utján kebleztem be gyüjteményembe. – E mellett folytattam Ebers tanár Ur alatt hieroglyphicus tanulmányaimat; a „Todtenbuch" néző alatt ismeretes és Lepsius által kiadott turini papyruskak 15. fejezetét és ezenkivül számos egyébb textust vettünk át azon privatissimum alkalmával, melyet neovezett tanár Ur számomra tartani szivesked[illegible]. Az aegyptologiát illetőleg szerencsés voltam az egyetemi könyvtár birtokában levő egy bülaki nyomtatványban egy már Egyptomban, valószinüleg bennszülöttek által, oda rejtett papyrust felfedezni, melyet Ebers vizsgálat alá vevén, [illegible] „Todtenbuch" 17. fejezetének variansainál fogva fontos másolatát is ismerek.

الزرجون قال الاخفش عن ابى القسم الانصارى عن ثعلب وقد تقدم ذكره والزرع بالغاء والزرجون من اول اللغة معناه لون الذهب فقد تكلمت به العرب فهو كون تجانس اسم عجمى وقد قيل ان اصله عندهم زرگون اى لون الذهب وقال عمرو بن الاقدم ونباى قد اشرجت ونبوت نطقت بالزرجان والزرجون وقال المنصر بن نشيل الزنقه العدل الزرجون شجر الصنبر وقال الليث صاحب الفليل الزرجون شجر شبيه بالصنوبر وقال الغور ثمرها واشد حمرة اول الطائف واول الطائف زرجونى بيد اوا من صابت الشيخ والاد خ زرجونى

وقال

قد اذانى هذا مما يقول اجمع بينى وبين النظام فقلت له هذا النظام
فطرح الكارة ثم جاء الى النظام فقال سل فقال له النظام كلف
الله العباد ما لا يطيقون الا به قال فانقطع النظام ومضى الجمال فقال
النظام ما دريت والله اى شئ اردّ عليه هذا حاله فى الدنيا
مع الجمال فكيف فى الاخرة بين يدى ذى العزّة والجلال اذا صار
الى شرّ مآل وانشدوا ايضا

أتت من دونها الايّام حتى تقادم جسمها والروح باقِ

اكثر الناس يروونه تقادم وهو تصحيف وانما هو تعادم بعين مهملة
ومعناه نقص فعدم بعضه بعضا ويُروَى

اتت من دونها الايّام حتى تفانى جسمها البيت

باب الزاى

الزنجبيل . العرب تضرب المثل بالجمهر اذا مُزّجت بالزنجبيل وكانوا
يستطيبون ذلك فخاطبهم الله تعالى على ما يعرفون فقال وهو اصدق
القائلين يُسقَون فيها كأسًا كان مزاجها زنجبيلا وقال الاعشى

كان القرنفل والزنجبيل باتا بفيها واريًا مشورًا

والأرَى العسل يقال شُرْتُ العسل اشوره وهو مشورٌ اذا
استخرجته وقيل سُمّيت بالزنجبيل الذى ينبت فى اريافِ
عُمان وهى عُروق تَسْرى فى الارض وليس بشجر ونباته مثل
نبات الرايش وهو يؤكل رطبا وفى طعمه لذّة منفعه اجودها
يُحمَل من بلاد الصين

الزيتية كأنها سُمّيت بذلك لخلوص لونها كالزيت الخالص
اللون الصافى فشبهت بلون الزيت فنُسِبَت اليه قال
الشاعر فيما انشده المحتز فى كتاب قباشير الشراب

فجاء بها زيتيةً ذهبيّةً فلم يَسْتَطِع دون السجود لها صَبْرًا

وكذب هذا الفاسق الشاعرُ فى نسبتها التى يردّ العاقل
لو صَفَعَهُ عليها وزاد فى التجرّى على الله تعالى بقوله دون
السجود لها فجعلها شريكة الله تعالى فى السجود له وهل
هذا الا من الاستخفاف بالدين والخروج عن دائرة
المسلمين

وما زالت الكاس تغتالنا وتذهب بالاوّل الاوّل

الجفن ذو زعارة ذكره ابو جعفر التميمى الحروف بابن القزاز
فى اسماء الخمر والجفنة الاصل من الكرم وكذلك الحبلة
وقد ذكر ذلك القتبى فى غريب الحديث له فقال الحبلة
الاصل من الكرم وكذلك الجفنة فى حديث عمر رضه

الجفر هو القوىّ من الشراب الشابّ سنه الذى لم يعتق
تشبيها بالجفر من اولاد المعز وهو الذى له اربعة اشهر قاله ابو
عُبَيْد وغيره والجمع جِفَارٌ والانثى جَفَرَة وقال ابن
الانبارى وابن دُرَيْد هو من ولد الضّان وهى الثنى منها
وفى كتاب العين الجفر من اولاد الشاء ما استجفر اى
صار له بطن وقال الهروى اذا تى على ولد المعز اربعة اشهر
وفُصِل عن امّه واخذ فى الرّعى قيل له جَفَر وقيل الجفر
الجَذَع من ولد الضان والجفر هو الغلام اذا قوى وقيل
هو فى الغلام الذى قارب البلوغ فاذا تم للجفره هذه المدّة .
صلحت للشراب قيل لها جَفَر وجَفَرَة بزيادة تاء التانيث

الجلس الخمر ثبت فى اشعار العرب وفى غريب الحديث ان
رسول الله صلعم اعطى بلال بن الحرث معادن القَبَلِيَّة جَلْسِيّها
وغَوْرِيّها والقبليه بفتح القاف والباء موضع من ناحية الفُرُع
عين بناحية المدينة تعمل بها الحُصُر من الشواطئ
وهو جريد النخل والجلس فى اللغة ستّة اشياء الجلس نجدىّ
يقال جلس الرجل اذا اتى نجدا قال الهذلى

اذا ما جلسنا لا نزال نرومنا سُكَيم لَدَى ابياتها وهى ازن

والجلس الرجل الطويل جدّا والجلس الجبل العالى والجلس
الجمل الطويل والجلس سحابيب العَسَل وهو ما يمتدّ منه
والجلس الخمر سُمّيت بذلك لان شاربها يعلو فى نفسه عند
شُرْبها كما سُمّى فلان جَلْسا لعُلُوّه وارتفاعه وقيل لمن اتى
نجدا قد جلس وهو جالس قال الخليل بن احمد يقال لمن
كان قائما اقعُدْ ولمن كان نائمًا او ساجدًا اجلس وعلّل بعضهم

لاختيار الخليل بان قال ان القعود هو الانتقال من علوّ الى سفل ولهذا قيل لمن اصيب برجله مُقعَد وان الجلوس هو الانتقال من سفل الى علوّ ومنه سمّيت نجد جَلسًا ويرد عليه ما ثبت في جامع الموطا في باب ما يكره من الاسماء ان رسول الله صلعم قال للقحة تحلب من يحلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله صلعم ما اسمك فقال له الرجل مُرّة فقال له رسول الله صلعم اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله صلعم ما اسمك فقال حَرْب فقال له رسول الله صلعم اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله صلعم ما اسمك فقال يعيش فقال له رسول الله صلعم احلب هذا رسول الله صلعم افصح العرب وسيّد ولد آدم من امّ واب قال القائم اجلس فهو لا يُحِيل عن اللغة الفصحى الى غيرها فتقول على ما تقدم رايت جَلسًا فوق جلس راكب جَلسٍ ياكل جلسًا ويشرب جَلسًا ويومّ جلسا قال الشاعر فيما انشده ابن الانباري

~~لقد رأيت مبرزيًا جلسا يقود من بطن قديد جلسا~~
~~ثم ترقى بعد ذاك جلسا (يعني الجمل) يشرب فيه لبنا وجلسا منه~~
~~مع رُفقةٍ لا يشربون جلسا (يعني الخمر) ولا يؤمّون لهمّ جلسا~~
(يعني نبذا)

لقد رأيتُ مبرزيًا جَلسًا يقود من بطن قديد جلسا
ثم ترقى بعد ذاك جلسا يشربُ فيه لبنا وجلسا
مع رُفقةٍ لا يشربون جلسا ولا يؤمّون لهمّ جلسا

يعني الجمل ومرجل عس يعني رجلا طويلا
يعني نجدا يعني الخمر يعني العسل
والغور تهامة وما يلي اليمن يقال غار الرجل واغار اذا اتى الغور

وما زالت الكاس تغتالنا وتذهب بالاوّل الاوّل

واشد ابو علي الفارسي لعمرو بن كلثوم

حَدَدتِ الكاسَ عنّا امّ عمرو وكان الكاسُ مجراها اليمينا

fol.

~~سمّى الفسقة هذه المحرمة بهذا الاسم المحترم الكريم~~

الكَرْم سمّوها بذلك لانّها كانت تحثّهم على الكرم والسخاء وتطرد الهموم والفكر فلما حرّمها الله عزّ وجلّ نهى النبي صلعم عن الاصل التي تُعتَصَر منها اسم الكرم لما فيه من المدح لئلا يتشوق اليها النفوس التي قد عَهِدَتها قبل فقال صلعم ويقولون الكرم انّما الكرم قلب المومن هذا نصّ صحيح البخاري من رواية سعيد بن المسيّب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ~~[illegible]~~ اخرجه في كتاب الادب ونصّ صحيح مسلم قال قال رسول الله صلعم لا تقولوا كرم فان الكرم قلب المومن وفي رواية ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا تسمّوا العنب الكرم فان الكرم هو المسلم وخرّج عن همّام بن منبّه قال هذا ما حدّثنا ابو هريرة عن رسول الله صلعم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلعم لا يقولنّ احدكم للعنب الكَرْم انّما الكَرْم الرجل المسلم وفي رواية علقمة بن وايل عن ابيه عن النبي صلعم قال لا تقولوا الكَرْم ولكن قولوا الحَبَلة يعني العنب وفي رواية ايضا لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحَبَلة، وفي هذا كله من الفقه ان اسم الكرم الحق بالمومن واعلق به لكثرة خيره ونفعه واجتماع الخصال المحمودة من السخاء وغيره وسمّت العرب العنب كرمًا لكرم ثمرته وامتداد ظلها وكثرة حملها وطيبه وتذلّله للقِطْف وسهولته للجنا ليس بذي شوك ولا شاقّ المصعد ويوكل غضا طريا وزبيبا يابسا ويُدّخر للقوت وتحتزن في الغُرَف والبيوت، واصل الكرم الكثرة والجمع للخير وبه سمّي الرجل كريما لكثرة خصال الخير فيه والكرم جمع كروم ويقال للقضيب منها الحَبَلة وقيل الحبلة اصل الكرمة والقضيب الفرع بغين معجمة والجميع صُروغ هكذا قيّده الطرزي عن ثعلب وقاله ابن دريد بالعين المهملة وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه لانها تحمل وتخرج ما تحمله كما تخرج اناث الحيوان ما في بطونها والنهي عن تسمية الكرم متنافيًا (؟) وهو نهي ادب لا نهي تحريم فلا ينبغي ان يسمّى الان بها ويعمل بمقتضى السنّة ومجرى ادبها

الكشيش هذا الاسم لها من محبّة عشتها على شاربها في ذهاب عقله وكشّ شاربها عليه في انهماكه فيها وقد انشد الزبير بن بكّار في كتاب النسب له في ابيات منها هكذا في البلاد حيّ قريش يأكلون البلاد اكلا كشيشا * والخمرة الملعونة تاكل العقول اكلا كشيشا وتجعل العاقل الرصين بعد الرجانة ريشا فيرقص رقص الصغير ويقهقه قهقه الحمير ويأتي في فعله بكلّ قبيح ولا يقبل قول النصيح

باب اللام

اللّطف بفتح الطاء واللام اسم اصطلح على وضعه والحاق باسمائها الاعلام، اهل الجريرة من الفسقة على انتهاك حرمة الاسلام، وما اشدّ اجترأ واضع هذا الاسم(؟) لها من الاثام وما اعظم ما تحمّله باطلاقه عليها من الاثام لان اللطف بفتح اللام والطاء وبضمّ اللام وسكون الطاء والتخفيف نظر الله تعالى بعين الرافة والرحمة لمن سبق منه له من اهل التكليف اذ من اسمائه اللطيف وهو البرّ بعباده من حيث لا يعلمون وقيل العالم بخفيّات الامور والمصالح وقيل هو الذي لطف عن ان يُدرك بالكيفيه وغمض وخفي وقيّدنا في الصحيحين من قول عايشه رضي الله عنها ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرفه بفتح اللام والطاء وهو البرّ والتحفي في رفق ولين فسمى الفسقة هذه المحرّمة بهذا الاسم المحترم الكريم جرءة منهم على الله العظيم

اللذّة سُمّيت بذلك لطيب عيشهم بها اذا اللذّة في اللغة كلّ ذوق طيّب لصاحبه من مطعم طيّب يميل طبعه اليه او مشرب اذيذ او مسمع مستحلى وما اجده بعد الشبق واشتداد الشهوة وما احدث في شرب الماء البارد بعد العطش فهذا يسمّى لذّة وتنعّما واستفياء ونيل بُغية وبلوغ غرض وقضاء وطر وما شاكل ذلك وبعد بلوغ الاغراض تحدث فتور دواعي القلب فيقال له فتور وسكون واكتفا ولا يقال فيمن لا يجد ميلا انه مُلتذّ والمَلَل استثقال يعرض لمن كان بالامس عاشقا مُولها على الحشوق لبلوغ الغاية منه ثم يستثقله الملل يعرض له فيبغضه ويكره ان يبصره بعد ان كان حريصا على رويته لا يستغني لحظة عنه والملل من كواذب الاخلاق ولواعب اهل الحمق على الاطلاق والراحة مدّ الرجل

formul.

والاضطجاع ونزع الحمل الثقيل عن ظهره وما تخرجه من الخرجيّين وذا يسمّى راحة

باب الميم

المدام قال العسكري وسُمّيت مُدامًا لانها داومت الظرف الذي اتّخذت فيه

(S1.

وقال في التنبيه لمداومة الشرب شربها ولدوام سكنها في دنّها

المدامة أُدخلت فيه الهاء فقيل مُدامة لانها تذكّر وتؤنّث كما يقال كرم وكرمة وخمر وخمرة قال الحوت بن خلّزة

ومُدامة قرّعتها بمدامة وظبيٌ مُخنيّة ذعرت بسمّج

السمّج في اللغة الناقة الطويلة مع الاضر قاله البصري وقد تقدم

البِزر وهو ما يعمل من الذرّة والشعير هكذا ثبت في رواية من الصحيحين وفي رواية اخرى يصنع من الشعير فقال رسول الله صلعم كلّ ما اسكر عن الصلاة فهو حرام وهو حديث صحيح باجماع وقد ورد في كتاب السرايا من صحيح البخاري في بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجّة الوداع واخرج مسلم في صحيحه في كتاب الاشربة عن ابي موسى قال بعثني النبي صلعم انا ومعاذ بن جبل الى اليمن فقلت يا رسول الله ان شرابا يصنع بارضنا يقال له المِزر من الشعير وشراب يقال له البِتْع من العسل فقال كل مُسكر حرام وقد ذكرنا بالحجج القاطعة ان كلّ ما خامر العقل يسمّى خمرا والمِزر كذلك فهو خمر والدليل على تحريم المِزر والنبيذ قوله صلعم كلّ مُسكر خمر وكل خمر حرام اخرجه مسلم في صحيحه من حديث موسى بن عُقبة عن نافع بن عُمر ان رسول الله صلعم قال الحديث وقد ذكرنا طُرقه ومن رفعه الى رسول الله صلعم من العدول والحفاظ في كتاب وهج الجمر في تحريم الخمر وفي مجمل اللغة

Cit.

Die Zahlhaus Kultur bei den Araber d. Mittelalt. von Jacob

المُحتّقة والميم زائدة ولم اذكرها في العين لئلا تشتبه على من لا يعرف الزائد من الاصلي وهي التي تُركت في الدن حتى عتقت اي قدمت قال المتلمس

عُقارا عتّقت في الدن حتى كان حبابها حدق الجراد

الحبابُ جمع حبابة وهي الفقاقيع والفقاقيع النفاخات التي ترتفع فوق الماء كالقوارير انشدني سيدي ابو راحة الله في وصف الناس والدهر ومن يُرتفع منهم ومن يحط

الناسُ مثل حبابٍ والدهر لجّة ماء
فعالم في طفوٍ وحالم في انطفاء

وانشدني صاحبنا الشيخ الفقيه الكاتب الاديب القاضي بمدينة فاس ابو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى الشادلي رحمه الله في بعض اعيان الفاسيين وكان وسيما في عينه كوكب

قالوا حبيبك في انسان مُقلَتِهِ مثل الحبابة اذ تطفو على الراح
فقلت بيلها في ذاكم شَبَهٌ حِلاهما يَبْعَثان السُكْر للصاح

المُصَقَّر كذا وجدتها واظنها سميت بذلك لشخانتها قبل رقتها في دنّها حوان تكون بحيث تتزلج وتتصقر كتمتر الرطب والعسل والله اعلم

المُسْطار سُمّيت بذلك اوّل عَصْرِها وفي اوّل ما تُعصر تسمّى خمرا قال الله تعالى اني اراني اعصر خمرا وهو بعد لم يُسْكِر فالخمر تسمّى باول ما تعصر قال يعقوب في الالفاظ والمسطار التي فيها حلاوة

Ukkl p.179

الاذِيّة السهلة المَدْخل التي ليست فيها حدّة ولا مرارة ومنه قيل عَسَلٌ ماذيّ او سهل ويقال للدرع ماذيّة اي سهلة لَيّنة قاله يعقوب في الالفاظ، والضَرْبُ بفتح الراء العسل الابيض الغليظ يقال استضربَ العسل اذا غلظ وهم يقولون اسقنا خمرا قد أخذ من الكافور بـ بُرْدَتَهُ ومن الضَرْب طعمه ولذّته وكذبوا بل اخذ من الله غضبه ونقمته

p. 176 ou voy. du Maroc 177: نابغة الجعدي aug. subst. وهو الذي ردّ القبائل باليمن بكوكب تخرج يمشون والاذيّ فوقهم ثوقدون نار توقد النجم

المُسَلِّية لانها تسلي عن الهموم والميم زائدة وانما ذكرتها لجهل من لا يفرق الفرق من الزائد والاصلي وكذب من قال انها تسلي عن الهموم بل هي راس الغموم والداعية الى عذاب الله في دار السموم

باب الباء

البَتْع قالت عائشة رضي الله عنها سُئِل رسول الله صلعم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام وهو حديث مُجْمَعٌ على صحّته، وسُئل ابن معين عن اصحّ حديث يُروى في تحريم المسكر عن النبي صلعم فقال حديث ابن شهاب عن ابي سلمة عن عايشه وذكر الحديث والبَتْع هو نبيذ العسل لا خلاف في ذلك بين اهل اللغة واهل الفقه وقد جاء مُفَسَّرا ايضا في الصحيحين من رواية شعيب بن ابي حمزة سمّى بذلك اشدّة فيه من البَتْعِ بفتح الباء والتاء وهو شدّة الحَنَق

الباذَق ثبت في صحيح البخاري وانفرد به دون مسلم في كتاب الاشربة ومن نهى عن كل مُسْكِر من الاشربة حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن ابي الجويريّة سالت ابن عباس عن الباذَق فقال سبق محمد الباذقَ فما اسكر فهو حرام يعني ان الاسم حدث بعد النبي صلعم وهو البِطِلا الصبوخ من عصير العنب كان اوّل من صنعه وسمّاه بنوا اميّة ليغلطوه عن اسم الخمر وكان مُسْكِرا فهو خمر لان الاسم لا ينقل عن معناه الموجود فيه فلذلك قال الصاحب الكريم سبق محمد الباذقَ، قال ذو النسبين ايّده الله واما ترلهم كان اوّل من صنعه وسمّاه بنوا اميّة فليس بصحيح كان الاسم هو الباذق عند الفرس قديم مشهور بحرف الخاصّة والجمهور حدّثتني اخت جدّي الشريفه الفاضلة امة العزيز بنت السيد الشريف ابي محمد عبد العزيز بن ابي البسّام الحسني قالت . . .

العسكري قال والباذق فارسي اصله باذه اي باق ذكره في فصل النبيذ في اخر كتاب التخيير في اللغة من جمعه، قال ذو النسبين ايّده الله وقيّدته انا عن علماء فارس بخراسان واصبهان كما قيّده العسكري باذه وقالوا الّي في الخمر الجديدة القويّة التي تكون بعد سنة اشهر وعربته العرب بالقاف وقال اسماء بن خارجة

لعن الله شربةً حملتني ان اقول الخنا لكم يا صفيّه
لم تكوني اهلاً لذاك ولكن اسرع الباذق المقذى فيه

قال ذو النسبين ايّده الله وبالمخبّ شراب يدعونه بانزير وذكروا انه
ليس بالحلو ولا بالمزيز فقيلَ ان لم يُقتَل قاتل وحدّهُ النفوس غائل
او حائل يترك شرابه صَرعى خُفاقَ ونشاوى دُفاقًا يَخبّطون غطيط
البكار وما لديهم من حرفان ولا انكار

البابلي منسوب الى بابل وهي مدينة المناردة وكان بنيانها اعظم بناء كان
في العالم الى ان هُدِمت ذكر ذلك ابو القاسم بن خُرداذبه المؤرّخ العالم
وكانت اعنابها اوق الاعناب بشرة وهي بلاد النخيرة قال الاعشى

وسبيئةٍ ممّا تعتّق بابل كدَم الذبيح سَلَبتّها جريالها
يقول شربتها حمرآ وبلتها بيضا فصارت حُمرتها في وجهي

البيضاء هي التي تكون من العنب الابيض وتبسط العناقيد على موضع
مُجصّص نظيف وتجعل عليه الواح الرخام حتى يسيل ماءها الى بركة دون ان
يُمسّ العنب بيدٍ او رجلٍ فتكون بيضآ صافيه

البكر سمّيت بذلك لحوب وكذلك وصفها في الاسلام جماعة من المحدّثين
منهم ابو نواس الحسن . . . . . .

فهي بكرٌ حازتها كل شي حسنٍ طيب اذ يزيد زلال
عُتّقت في الدنان حتى استفادت نورَ شمس الضحى وبرد الظلال

وقال ايضا

فأُسقني البكر التي اختمرت نهار الشيب في الرحم

بنت خابيه سُمّيت بذلك لان الخابيه موضعها الذي تستقرّ فيه
وان كانت انما تسوق الى شاربها وتهيأ له ما يريديه وهو من اسمائها المشهورة
ذكره الحيري في مقاماته وابن الانباري في بعض مصنّفاته

ناخمهم والنخم في اللغة اجود الغناء

ألا سُقياني قبل جيش ابي بكرٍ لعلّ منايانا قريبٌ ولا نُدري
اظنّ خيول المسلمين وخالدًا ستطرقكم قبل الصباح من النشر
قال الطبري فبينما هو يغنّي حتى هجمت الغارة عليهم فسال دمهُ
في الجفنه وقال الزهري الناجود هو الراووق نفسه

النبيذ وجمعه انبذة واصله من نبذتُ الشي اذا طرحته
فالحلال منه ما كانت تصنعه عايشه لرسول الله صلعم ففي
صحيح مسلم في كتاب الاشربة واسانيدي اليه كثيرة يطول
ذكرها . . . . . ابن حزن القشيري قال لقيت
عايشة فسالتها عن النبيذ فدعت عايشه جارية حبشيّة
قالت سَل هذه انها كانت تنبذ لرسول الله صلعم فقالت
الحبشيّة كنت انبذ له في سقاءٍ من الليل واُوليه واُعلّقه
فاذا اصبح شرب منه

نبيذ

النسوء وانما سمّوا الخمر نسآء لتاخيرها في الدنّ حتى تطيب
ومنه قيل للمرأة نسوء وهو من التاخير وذلك انها اذا حبلت
تاخّر حيضها واشدوا في النسوء لعروة بن الورد العطفاني
في محبوبته واسمها سلمى ثبت ذلك في كتاب الاغاني لابي الفرج
الاصبهاني وانما تكنى امّ وهب وقال محمّد بن اسحق

Trinke Gastlich wenn auch der Most:

سَقَوني النسوء ثم تكنّفوني عُداة الله من كذب وزور
الخمر يطيب النسوء . . . .

وعلمآؤنا يقولون هذا خطاء انما هو النسيّ بخير همز اي
ما يُنسي العقل

Darum trinke gastlich trinkst du auch den Most
der Trübung des Verstandes.

Heiri Hunt übersetzt so falsch.

النسيلة والنسيل سمّوها بذلك واللّه اعلم من سُرعة
جريانها وخروجها من وعآءها والنسول هو الخروج عن الشيء
اليابس يقال نسل ينسُل ويَنسِل نسولا قال الله العظيم في
يأجوج ومأجوج وهم من كلّ حدب ينسلون اى من كلّ شرف
ونشز. وأكمة اذ الحدب الارتفاع ومنه الحدبة في الظهر ينسلون
تخرجون مُشاةً مُسرعين في مَشيهم كنسلان الذيب وقال
امرء القيس

فان تكُ قد ساءتكِ منّي خليقة فسُلّي ثيابي من ثيابكِ تَنسُلي

باب الواو والزاء

سُمّيت الخمر بذلك لانها مختلفة الالوان تكون بيضا عند عصرها ثم تزلّ في
دنّها فتحمرّ ثم تسودّ ثم تصفر اذا طال مُكثها فاشبهت بهم كما روى
عن النبي صلعم خرّجه الترمذي قال حدثنا عباس بن محمد الدّوري البغدادي
... اوقدوا على النار الزسنة حتى احمرت ثم اوقد عليه الزسنة
حتى ابيضت ثم اوقد عليه الزسنة حتى اسودّت فهي سوداء مظلمة لم
يرقأه غير يحيى بن ابي بكر عن شريك والصحيح انه موقوف على ابي حريرة
لكن مثله لا يقال بالراى فمن شبّهها بنا راجهتم فقد يبين له الرشد
من الغي فسمّتها العرب بهذه الاسماء في الجاهليّة الجهلاء وسماها
بالخمر الهُ الارض والسماء وذلك لدلالته على قُبح اوصافه ولمشاركة ما
خالطها في هذا الاسم لها في الحلم والوصف ثم نبّه جلّ وعلا على ذلك
باضافتها في الحلم الى ما قرن ذكره معها من الميسر والانصاب والازلام
ولكل من هاولا صفة تخصه في القباحة وقد شاركت الخمر جميعهم
فيها والذبح للانصاب شرك وقال ابن عبّاس لما نزل تحريم الخمر مشى
اصحاب رسول الله صلعم بعضهم الى بعض وقالوا حُرّمت الخمر وجُعلت
عدلا للشرك وقد استدلّ في كتاب وحي الجمع في تحريم الخمر والدليل
على تحريم عينها وذاتها الذي هو عينها الكتاب والسُنّة والاجماع

فصل

الشَّعشَعة والشَّعشَح والميم زائدة فيهما انّما هما من حرف الشين
وفيه ذكرها الخليل بن احمد في كتاب العين ...
وقيل هي التي تشبه شعاع الشمس مُرّا وكانت الفرس تختار الخمر
الحمراء وتجعلها في طاسات البلّور فتخضب الكفّ من شعشعتها
وضيآءها وبيس ما كانوا يفعلون يعلمون ظاهرا من الحياة الدُنيا
وهم عن الاخرة هم غافلون

الماتع قال الجوهري في الصحاح .... قال العسكري في الباب السادس والعشرين
في صفات العنب وذكر الخمر والفاكهة ونبيذ ماتع شديد الحمرة وقال
يعقوب في الالفاظ شراب ماتع اذا اشتدّ حُمرته
Abu Hanifa ad-Dinawari pag.: ماتع (ذو السنين)

الماقِع هي التي يتغير اللون منها وليس هو من فعلها وانما ذلك
طبع من الانسان يصفر لونه اول شربه منها فيقال امتقع لونه
ثم اذا تمكّنت منه احمرّت حمّاه وخسرت يداه قال الخليل
في كتاب العين ويقال بالميم والنون انتقع وامتقع وامتقع
أصوب والتقع باللام ايضا كل ذلك اذا تغيّر لونه

المفتاح قيل سمّيت بذلك لانها مفتاح الشرور واصل هذا السرور ؟
القائل بل هي مفتاح الشرور

المُطَلّى سُمّيت بذلك اشبهها بالنار التي تحتمّ عليها المُصطَلون
وهي كبرى تؤدّي الى النار التي خسِرَ فيها المبطلون

المُخنِقة هذا اسم اشتقّ لها من كراهة طعمها في مرارتها حيث
تختنق بها الشارب ووجدتها في موضع اخر بالميم والحآء

الحُمَيّا وهي الاسمين اول بها

المُسَرّية هذا الاسم لها لانها تُسَرّي الهموم عن شاربها يقال سرّى
عنه اذا ذهب عنه وهي على الحقيقة عظيمة الذنب جالبة الكرب
كاشفة العيب مُزيلة الحياء بلا شكّ ولا ريب

Jamul.

glaub V. 2. in der Muallaka
der Ans b. Kelthum. | vmelpn Mus XKhl 178 gnbr

المُزَيَّنَة لانها تُزَيَّنُ فى عيب شاربها بل لانها تُزَيِّنُ كل قبيح ومحظور وتُهَوِّنُ عليه بتحسينها كل محذور

المَصْرَعَة والمَنُوْمَة والاوّل منهما بها اليق فكم من فتى صَرَعَتْهُ الى الارض فاندق عنقه وتغير خلقه وخلقه

المِرْواح هذا اسم مشتق من الراح والراحة وقد مضى ذكر

المُزّاء الفاضلة لقولهم هذا الشراب امزّ الاشربة اى افضل ولا يريدون الحموضة لان الحموضة عَيْبٌ فيها وفى روايتنا من مجمل اللغة وقد تقدم سندنا المزّ الفضل يقال لهذا على هذا مزٌّ اى فضل والمُزّاء والمُزّة الخمرة اللذيذة الطعم والمزّا اسم لها ولو كان نعتا لقيل مُزّاء يعنى بفتح الميم وقرأت فى سنن ابى داود فى باب صفة نبيذ البُسْر قال ابن عبّاس اخشى ان يكون المزّاء التى نهيت عنه عبد القيس قال الراوى فقلت لقتادة ما المزّا قال النبيذ فى الختم والمُزِفّت قلت وحديث عبد القيس فى الصحيحين وانشدوا

بيس الصُحاة وبيس الشُرْبُ شربهم اذا جرى فيهم المزّا او السُكَرُ

المزّة مؤنث المزّا وقال اللغوى الفاضل ابو الحسن احمد بن فارس فى مجمل اللغة له والمزّة الخمرة اللذيذة الطعم وقال يعقوب فى الالفاظ والمزّة فى طعمها قال وخبّرنا ابو عمرو قال قال عبد الملك بن مروان للاخطل اذا راك تكثر ذكر الخمر فصِفْها لى قال اوّلها مُزٌّ واخرها صُداع قال وما تصنع بها وهى كذا قال ان بينهما لمنزلة يسترق بها مُلْكك

المَقَدِّى قال العسكرى والمقدّى بتشديد الدال لاهل الشام

وكرّ على الكاس من مَقَدِّية كُمَيْتٍ متى ما تُعَلَ بالماء تزبد

المُصَفَّق هو الممزوج قال شاعر دين الاسلام حسان بن ثابت يمدح ملوك بنى جفنه

يسقون من وَرَدَ البريص عليهم بَرَدى تُصَفَّقُ بالرحيق السَلْسَلِ

المُحَرَّق ذكره ابن برّى ولم يذكره شرحا والميم زائدة والما هو لحرف العيب وقرأت فى كتاب الخليل المُحَرَّق العليل المزاج وكامرٍ مُحَرَّقة اى قليلة المزج وانشد

لئن عاجلتنى شَكَرٌ لقد كنتُ وما اشكر
ولكنت اعرق الساقى الى الكاس ولم اشْحُرْ

المُحَرَّقة . . .

المُرَوَّق هو المُصَفّى ومنه اشتُقّ الراوق وقد مضى ذكره

المختومة هى التى خُتِمَتْ بالطيب على وعائها وقد سبق ذكر ذلك

المُخَنَّثة هذا اسم هو اليق بها واحقّ وكيف لا وهى امّ الخبائث فبيس من مدحها وهى بالذمّ اولى واحرى مذمومة فى الاولى والاخرى

المُطَيَّبة وذكرها شيخنا وصاحبنا الاديب ابو الخير سلامة بن عبد الباقى الانبارى فى كتاب النكت والاشارات فى شرح المقامات ومعناها والله اعلم انها تُطَيِّبُ نفوس شاربها وتُطْرِبُهُم وهو لعمرى عكس ذلك التطيّب والاطراب فان زوال العقل اعظم داء واوقع بلاء عند ذوى الالباب

المحبّبة لانها عند جمع تجمع شاربها على المحبّة بينهم بل تجمعهم على البغضا والتشاجر والفساد والتناحر وكم من قتيل سبب قتله اياها وكم من جريح سبب جرحه جراحها

المبوّلة لانها اذا مُزجت بالماء تُدِرّ تُحْسِن البَوْل وتفتح بالذمّ لها لهاة القول

المُحَفَّر ذكره ابن برّى ولم يذكر له شرحا قرأت فى كتاب العين ويقال ايضا فى الكاس اعرق واحفز واحفر الى اقل المزاج

المُماتى والممهّى وهو الذى صُفّى واشبه البلور

مفتاح كل شر من اسمائها ذكر ذلك الامام ابو محمد سفين بن عيينه فى جامعه الذى حدثنا به غير واحد عن غير واحد . . .

. . . . . .

ان عثمان بن عفان قال اياكم والخمر فانها مفتاح كل شر

أُتي رجل فقيل له اما ان تسجد لهذا الصليب واما ان تحرق هذا الكتاب
واما ان تقتل هذا الصبي واما ان تصيب هذه المراة واما ان تشرب هذا
الكاس الخمر فراى ان اهون الامر عليه شُرْب الكاس فشربه فسجد للصليب
وحرّق الكتاب وقتل الصبي واصاب المرأة

باب النون

الناقع قرات في كتاب العين وعندي اصلّي منه في خمس مجلّدات
في حرف النون والقاف قال الخليل بن احمد البصري ويقال انه للشراب
ناقع اي مُعْتَدّ للامر مَرّة بعد مرّة والنقيع يُتّخذ من الزبيب
يُنقع في الماء من غير طبخ

النافع هذا الاسم لها من حيث منفعتها وقد رايت بعض الجهّال
يستدل بقوله تعا ويسلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير
ومنافع للناس قال فاسمها النافع ولقد كذب هذا القائل لان منفعتها
المعنيه بالاية هي التجارة التي كانوا يربحون فيها قبل تحريمها
هكذا قال المفسّرون وثبت عن رسول الله صلعم فيها اخرجه مسلم
في صحيحه في كتاب الاشربة

. . . . . .

النافس هو اسم مشتق من النفس قالوا وكانّها تتنفس بالريح
الطيّبه وكذبوا بل هي الكريهة الريح البعيدة من النفوس القريبة
من التقيح وقال يعقوب في الالفاظ ويقال شرابٌ نافس اذا كان حامضا

النمّامة لانّها تَنِم على شاربها اذا تنفس لقوّة رائحتها
فتكشف سِتْرَه وتظهر سِرّه وهذا الاسم من ادلّ الاشياء على
ذمّتها واوضح سبيل في لعنها وشتمها

الناجود قالوا هو جوهريّة الخمر خالصها قلنا بل هو كدرها وناقصها
اذ لا جوهريّة لها في الحقيقة ولا خلوص بل هي التي توجب على
ذي العقل الهروب عنها والنكوص والناجود كل إناء يجمع فيه
الشراب والناجود الخمر والزعفران والدم وقال الاصمعي اجتمع
شَرَبٌ من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود فغنّى ناخِذُهم

الصرخد الحمراء الشديدة الحمرة لانّ الدم يسمّى صِرْفا والصّرْف
ايضا صبغ احمر يُصْبَغ به الادم وشراك النعل وثبت بنقل العدل
عن العدل عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم لما قسم يوم حنين
واعطى الغنائم واثرناسا من اشراف العرب قال رجل والله ان هذه لقسمة
ما عُدل فيها قال عبد الله فاخبرت رسول الله صلعم بما قال فتغيّر وجهه
حتى كان يحامر وجهه صبغ احمر كما ذكر عن ثقات اهل اللغة وفي
مجمع الغرائب هو نبت احمر يُدْبَغ به الاديم وقال الامام ابو اسحق الحرّي
الصّرْف شراب غير ممزوج يعني لفظ الصرف

الصفراء هي الحقيقة التي عتقت في الدن حولين فعتقت واصفرت
ومن اوصافهم لها شراب اصفر رقيق مُرّ قال ذو النسبين ايده
الله ولا يقربها بعد الاسلام العاقل ولا اخ ولما خرج الخليفة الرشيد
الى الرقة اخرج معه ابرهيم الموصلي فلما قارب رصافة هشام بن عبد
الملك حجب فتيانا من العسكر قاصدين لثوما المشهور باجادة الخمر
وقال في ذلك ابرهيم ابياتا من الشعر

شَيّا لمنزل خمّار قصدتُ به عند الرصافة يوما بعد يومين

الصرخد جاء في شعر جميل وهو غريب
الصهباء اي عُصِرت من عنب ابيض قاله العسكري شبهوها بالاصهب من
الشعر وقال ابو القسم البصري فيما رواه ابو الحسن الاخفش الصهباء
التي تضرب الى الحمرة ويقال الى البياض وكذلك الاصهب من الرجال يكون
الاحمر ويكون الابيض فقال شاعر دين الاسلام حسان بن ثابت
ولقد شربت الخمر في حانوتها صهباء صافيه كطعم الفلفل
يسعى على بكاسها منتطف فيطلق منها دان لم انهل
وقال الراعي
صهباء صافية اعلى الخمار بها من خمر عانة يطفو فوقها الزبد

قال ابو حاتم السجستاني يُروى صفراء قال اذا كانت من عنب ابيض قالوا
صهباء واذا كانت من السود قالوا كميت ويروى منتطف بالقاف فالمنتطف
المقرّط والنطفه القرط والمنتطف الذي عليه المنطقة يعني انه يسقيني على
كل حال عطشت ام لا ويقال للشرب الاوّل النهل والشرب الثاني العلل
ويقال انهلت فلانا وهو منهل اذا سقيته الشراب الاوّل وعللته اعلّه علا
اذا سقيته الشراب الثاني قال كعب بن زهير
كانه منهل بالراح معلول

الصعف شراب لاهل اليمن يُشْدَخ العنب فيُلقى في الاوعية حتى تغلي
قال ابو عبيد في غريب الحديث له فيها لهم لا يردونها خمرا لكن اسما

الصّرف الحمراء الشديدة الحمرة لانّ الدم يسمّى صِرْفا والصّرْف
ايضا صبغ احمر يُصْبَغ به الادم وشراك النعل وثبت بنقل العدل
عن العدل عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم لما قسم يوم حنين
واعطى الغنائم واثرناسا من اشراف العرب قال رجل والله ان هذه لقسمة
ما عُدل فيها قال عبد الله فاخبرت رسول الله صلعم بما قال فتغيّر وجهه
حتى كان يحامر وجهه صبغ احمر كما ذكر عن ثقات اهل اللغة وفي
مجمع الغرائب هو نبت احمر يُدْبَغ به الاديم وقال الامام ابو اسحق الحرّي
الصّرْف شراب غير ممزوج يعني لفظ الصرف

الصفراء هي الحقيقة التي عتقت في الدن حولين فعتقت واصفرت
ومن اوصافهم لها شراب اصفر رقيق مُرّ قال ذو النسبين ايده
الله ولا يقربها بعد الاسلام العاقل ولا اخ ولما خرج الخليفة الرشيد
الى الرقة اخرج معه ابرهيم الموصلي فلما قارب رصافة هشام بن عبد
الملك حجب فتيانا من العسكر قاصدين لثوما المشهور باجادة الخمر
وقال في ذلك ابرهيم ابياتا من الشعر

شَيّا لمنزل خمّار قصدتُ به عند الرصافة يوما بعد يومين

الصهباء هي التي عُصِرت من عنب ابيض عن الاصمعي وقال غيره
هي التي عُصِرت من عنب ابيض وسوس غيره وذلك اذا ضربت الى البياض

ما زلتُ اعطيه اثوابي واشربها صفراءَ قد عُتِّقَت في الدن حوليت
حتى اذا نَفِدَت مني اجمعها عاملته بالرباعيا بنيت

الشيح بكمالها الشاهد على بطالته وضلاله وقد صنع فيه لحنا وغناه اياه فتنعم يسيرا في دنياه وضيّع اخراه ذكره ابو الفرج الاصفهاني في كتاب القارين في الجاهلية والاسلام

الصريفية منسوبة الى صريفين قرية من قرى بغداد قال الاعشى
صريفيّة طيّبٌ طعمُها لها زبد بيعكون ودنّ

انشده ابو القسم البصري النحوي في اسماء الخمر واشتقاقها والزبد رغوة ما ثها عند تموّجها واضطرابها والكوب ما لا اذن له ولا عُروة كذا في صحيح البخاري وقيل ما لا خُطوم له ولا اذن وهو معنى العروة والكوب يجمع ذلك كله وقال الازهري الاكواب ما لا خراطيم لها واذا كانت لها خراطيم فهي خراطيم وقال غيره الكوب ما كان مستديرا لا عُروة له وقيل ما اتسع راسه من الاباريق ولا خُطوم له وقيل في دُوَن الاباريق والدنّ الخابية

Gauhari citat: [illegible] صريفيون Gl. Trak

صابون الهم عندهم من اسمائها ذكره النحوي اللغوي ابو الخير سلامة عبد الباقي بن سلامة الانباري في شرح المقامات له وهو شرح لها قد بدّ باعتنائها وما في الحقيقة الا مُدنّسة الاعراض التي لا يغسلها الا صابون التوبة عند الاقتراض

باب الضاد المعجمة

الضريح والضريع خمسة معان منها ان الضريع عندهم هو ببيت الشرق وهو ثم رُوي ذلك عن ابن عباس وعكرمة ومجاهد وقتادة في تفسير الضريع الوارد في القران ويحتمل ان يسمّى الخمر به لانه لا سمّ اقتل منها وكل بلاء يصدر (عنها) ومنها ان الضريع الذي في القران هو شجر من نار قاله ابن عباس فيما رواه الحوفي في البرهان وفي تسمية الخمر به غاية البيان ومنها ان الضريع الحجارة رُوي عن سعيد بن جبير وقد اخبرنا الله تعالى ان جهنم وقودها الناس والحجارة ومن استحل ما حرم الله فقتله كالخمر والخمر من وقود سقر كذلك نجزي من كفر، ومنها ان الضريع في الدنيا الشوك اليابس الذي ليس له ورق وفي الاخرة شوك من نار قاله ابن زيد في التفسير والمعنيين في تسمية الخمر به صحة في التقدير فان شربها في الدنيا لا ثمرة له الا ازالة العقول فهي كالشوك الذي يُدمي بكل مقول وهي في الاخرة اظهر العذاب بالاثمار حيث كانت كشجرة من نار وصفها ان الضريع قد يكون مشتقا من الضراعة وهي الذل والاذلال كذل الجمعية كما انه لا عزّ كعزّ الطاعة فاشتقاقها من هذا واضح بيّن ورتبها اكسبت شاربها من الذل ما يكون هو به الذليل الهيّن وعليه تفسير الاية في الضريع انه المهين يعني ليس لهم طعام الا ما اعدّ للهوا والاذلال فيكون ضريعا بمعنى مُضرِع اي يُذل اكلَه والله اعلم

الضاري لانّ شاربها ضَرِيَ بها قال عمر بن الخطاب رضه اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر رواه مالك في الجامع من الموطا اي عادة نزاعة اليه كعادة الخمر يقال ضَرِيَ يَضْرَى ضرًا وضراوة وفي حديث علي رضي الله عنه انه نهى عن الشرب في الانا الضاري معناه الذي ضَرِيَ فاسرع الى شدة الحصير فيصير مسكرا وكذلك ضَرِيَت الخمر بازالة العقل والانا الضاري المعتاد بالخمر والكلب الضاري المعتاد للصيد وانما نهاهم عمر رضي الله عنه بسبب الرفاهية والتنعيم والتنعيم ورغبة فيما كان عليه صلعم من تنظف العيش والتقشف وسيرة عم رضي الله عنه في ذلك اعجب السير فالضراوة فاعلنا محمولة على ذلك والا فقد كان رسول الله صلعم يستلذ اللحم ويستطيبه ويترك غيره اذا احضر معه

باب الطاء المهملة

الطلا هي التي شوطت بالنار وحملت بالقار حتى ثخنت فاشبهت طلا الابل الجربا وهو القطران والطلا مما يُوسَخ به الخُربان

الطاردة سمّيت بذلك لانها تطرد عندهم الهموم وهي ذرياق تزيل السهوم وكذبوا بل هي غالبة للغموم مُغِرّة في الدين والدنيا على الفجور والعدوان

باب العين المهملة

العُقار وسُمّيت عقارا لانها عاقرت الدن اي اقامت فيه فالعقر اصل الشيء يقال فلان مُعاقِر لمنزله اي ملازم وانشدوا

الا فيه حياة الناس كلهم وفي النبيذ اذا عاقرته الداء

وكان ملوك الفرس يختمون عليها سنة ولا يشربونها الا في السنة الثانية حتى لا تختلها عندهم علة انيه وقد صاروا الى اعظم الهاوية وسلطانهم يقول حيث تحمله الزبانية ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه

وقيل سمتها الحرب عقارا لانها تعقر شاربها من قولهم علاه ارض

Littré p. 174 Diction. étymologique, chron. وعاقرة الشراب اذا لازمه يقال لصب فلان اراه يتخذ عقارا اي يتعقر الحانية من تتخذ قيل للخمر عقارا لانها تعقر شاربها

بنى فلان عُثَار اى يعقر الماشية فمن ثم قيل للخمر عقار لانها تعقر شاربها قاله يعقوب بن السكيت فى الالفاظ له

العانية منسوبة الى عانات مدينة فى وسط الفرات ذكرها اليعقوبى قال سيبويه وتقول فى عانات عانق اجريت مجرى الهاء لانها لحقت بجمع مؤنث كما لحقت الهاء الواحد التانيث فكذلك لحقت الجمع وهو هذا انه حذفت كما حذفت واو مسلمين فى الاضافة كما شبهوها بها فى الاعراب وعانه تقارب حديثة الفرات كذا قال الامير وقال عانة مفردة كذا جاءت مفردة فى قول امرى القيس

انف كلون دم الغزال معتق من خمر عانة او كروم شبام

وقال علقمه بن عبدة

عانية قرقف لم تتلاع سنة يكنها جدول بالطين مختوم

Karmi figl عانات and Rigulat ; also Yaqut plural: Komel bei Jākūbi v. Ho Houdas loc. cit. نشأة الاندلس ابو محمد عبد الله بن على اللخمى الروى نشأة من ابن ابن الخ. die fol 20 Zeilen mitgeteilt Hdschr. عروات ثم عروات abu Nuwās:

وحاكها قهوة مهباء صافية منسوبة لقرى حيت وعانات

العاتق التى لم يفتضض ختامها بل هى التى البستهم عارها وظهر على وجوههم ختامها

الحجوز سميت بذلك لقدم عهدها وقد انشدنى شيخى الفقيه المقرى المفتى اللغوى النحوى القاضى العدل ابو الحسن على بن احمد الامينى بمدينة شريش شدونة سنة اربع وسبعين وخمسمائة لنفسه فى اللغز

معانقة الحجوز اشد عندى واقتل من معانقة الحجوز
وما ريق الحجوز امر عندى ولا بالذ من بول الحجوز

al-Maqqari I, 710, 15 (بعض المشاقة عنه سئل الخ.) Abid al Kumpschi امنا سميت الخمر حجوزا بالحجوز لانها بنت ثمانين يعنى عدد حدها

افضل = امز

العجفة فى الرقيقة لتقادم عهدها ومنه يقال شاة عجفاء اذا نحل ودق عظمها ومن احسن اوصافها عند شربها ان تكون رقيقة وفى المرقة لدينهم على الحقيقة

العلق لنفاستها عندهم اذ كل نفيس فهو علق يقال علق نفيس اذا كان له قدر واشد شيخنا الاديب اللغوى الخرى الثقه ابو خير سلامة بن عبد الباقى بن سلامة الانبارى فى كتاب النكت والاشارات فى شرح المقامات عند ذكر المقامة السادسة والثلثين فى اسما الخمر قال والعلق قال الشاعر

اذا ذقت

اذا ذُقتَ فاها قُلتَ عِلقٌ مُدَمَّسٌ اريد به قَيلٌ فَخُودٍ فى سَراب
Forschung der Araber

قال ذو النسيب

ولقد كذب من سماها بالنفاسة لبعدها عن موجبات الرياسة وقربها من مقتضيات الرذالة والنجاسة وقال الشاعر فى المدح بالعلق لبعض الملوك

واسلم سَلِمتَ فانك العلق الذى بخل الزمان بمثله ان يُشترى

العَرُوس وهى التى الكاس ذات خلوق كالشمس المضيه من الحباب كالتاج على راس العروس وكذب هذا الواصف لها بالعروس بل هى غاية القبح والبوس ولا يقابلها شاربها الا بالعطوب والعبوس

باب الغين المعجمة

الغَرِب قاله العسكرى فى التلخيص فى اسمائها ثم قال وغَرِبَ كل شى حدّه وقوات فى المجلد الاول من كتاب السبب الى حصر كلام الغرب فى الفعل الثلاثى الصحيح وذكر الغرب وما تدور عليه هذه اللفظه فى لسان العرب ثم قال فى اخرها والغَرِى (والغرب ؟) الفضيح من النبيذ ومؤلف هذا الكتاب هو عبد العزيز بن عبد الرحمن بن مهذب اللغوى وقيدناه فى كتاب الالفاظ من نسخة ابو على الاميرى ونسخة ابى الحسين المهلبى وحسبك بهما والغرب الخمر قال الشاعر

† T. 189. der Dru Mspp Nurugfrauk Nrugfr Pl. وإذ فى عذبة الأنياب جوذ تعيش بريقها العطش الجوذا
خواش بن زفير العامرى
In Nikkal Mid und die Kl. جيني ubru جيني aufgenommen.

دَرِينى أصطبح غَرِباً فاغرب مع الفتيان اذا جَحِبوا ثمودا

فهذا قُيِّد بفتح الراء

الغبيراء وقد ذكرت الحديث المرسل الصحيح فى حرف السين عند ذكر السكركة وذكرنا انه من خمر اهل الحبشه من الارز

الغانية سميت بذلك كواحدة الغوانى من النساء ومن اللواتى يستغنين بحسنهن عن الحلى والزينه ولقد كذب من سماها بذلك بل فى فقيرة من كل حسن جامعة لكل حزن واى شى اقبح من مزيل العقول ومذهب الحقول

Yakkal 178 wird begriffen Kind von شعبة عبد العزى ibn نجم
Neue Halbm neue gebrauch Bruyn:

باب الفاء

الا يا اصبحانى قبل لوم العواذل وقبل وداع من زينبة عاجل

الفيهج قال لبيد

الا يا اصبحانى فَيهَجاً جَيدرِيّةً بماء سَحابٍ يَسبِقِ الحقّ باطلى

اراد يا هولاء اصبحانى ومثله

الا يا اسلمى يا ذا رمىّ على البلى

الفضيخ ثبت في الصحيحين من رواية انس بن مالك ان الخمر لما حرمت كانت الفضيخ لم يكن لهم شراب غيرها والفضيخ بسر يشدخ او يفضخ وينبذ حتى يسكر في شرعة من غير ان تمسه النار وقد ذكرنا ذاكر من صحيح الاثار وروايات علماء الامصار في كتاب وهج الجمر في تحريم الخمر

الفضوخ وهما سواء الا في البناء فان الاول على بناء فعيل والثاني على بناء فعول

فواد الدن ذكر ذلك ابن المعتز بن المتوكل وسميت بذلك عند اهل الجهالة وذوي الخلاعة والبطالة لانها فيه مثل فواد الانسان قال الشاعر تغمده الله بغير انه الحسان

شرجنا من فواد الدن حتى تركنا الدن ليس له فواد

القدامة سميت بذلك لاحد ثلثة معان منها شدة لونها واشباعه من قولهم صبغ مقدم وهو المشبع بالعصفر قد نهى عن الثوب المقدم ولا يكون المقدم الا الاحمر والمضرج دونه ثم المورد وسمها القدام وهو شبكة تكون على افواه الابل تمنعها من الرعي وتتنفس من خلالها لان القدام مصفاة الكوز والابريق وكان سقاة الاعاجم اذا سقوا قدموا اثوابهم ادبا معهم فالساقي مقدم والابريق والكوز مقدم وليس شيء شر من الدم لانها تغطي على العقل اكثر من القدام ومنها الجهل تشربها وانتهاك طاعة الله فيها من قولهم رجل قدم اذا غطى عليه الجهل ولا اجهل ممن يزول عنه العقل

باب القاف

القرقف وسميت قرقفا لان شاربها يقرقف اذا شربها اي يتقبض يقال قرقف من البرد وتقفقف قاله العسكري فكانها موذنة لشاربها اذا مات ولم يتب منها من التقبض عند نفخ الزمهريرين ولفح السعير

القطيعاء ثبت عن رسول الله صلعم من جميع الطرق انه قال لوفد عبد القيس في حديث طويل رواه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال سعيد وذكر قتادة ابا نضرة عن ابي سعيد الخدري في حديثه الان قال صلعم وانهاكم عن اربع عن الدباء والحنتم والمزفت

والنقير قالوا يا نبي الله ما علمك بالنقير قال بلى بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعاء قال سعيد او قال من التمر ثم تصبون فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى ان احدكم او ان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف قال وفي القوم رجل اصابته جراحة قال وكنت اخباوها من رسول الله صلعم الحديث بطوله، قال ذو النسيين ابده الله واسم الرجل جهم بن قثم قاله ابن ابي خيثمه وهذا الخمر المصنوع نسب الى صنفه من التمر وهو تمر اخمر سمي بذلك لصفره ويقال هو الذي يسمى الحجوة بالحجاز ويسمى بالعراق الشهريز ولا يقال تمر الشهريز بالاضافة وقد اخطا فيه اللحياني وانشد النحويون

باتوا يعشون القطيعاء جارهم وعندهم البرني في جلل نخل

القهوة وسميت قهوة لان شاربها اذا شربها لم يشته الطعام يقال انهى عن الطعام واقهم عنه اذا امتنع وانشد الاصمعي

فاصبحن قد اقهين عني كما أبت حياض الامدان الهجان القوارح

درع دلاص ودروع دلاص ناعمة دلاص هجان

القديد الحلوة الطعم تشبه بالقند وهو ما قصب السكر والقند فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما فصار من كلامها كما قالوا سريج مقنود ومقنك قال الاعشى

يبابل لم تعصر فصارت سلافة تخالط قنديدا وسكا مختما

القارص لانها تقرص اللسان حدة وحرافة وتكسب شاربها جفة وسخافة

القطيب يقال قطبت الكامر اذا مزجتها انشد ابن المعتز اذا قطبت خلت بكاسها الكارع نمل او عيون جراد

ولهذه البلية والافه خرج من الخلافة

القطاط سميت بذلك اذا قال لها الشارب قطني اي حسبي ومنه قول الشاعر

قد امتلا الكوز وقال قطني اي حسبي وفيها لغات الى . . .

Vikkil p. 175 Anfalls Erklärung. Der Name ist von
Aufsatz auf Kamelen, die nicht trinken wollen
Erklärung des Verses:
والامدان النزر الماء الذي يخرج من الابل والقوارح من الابل التي اذا اوردت الماء ابت ان تشرب

Siehe Vikkil p. 174 folgt Angaben über Morgen- und Abendtau

القُمّحان اصلهُ ممّا يجلو راسها وربّما قِطْعَة واحدة قال الشاعر فيما انشده ابن المحتز

على الراس منها اذا أُبرِزَت جُمانٌ من القُمّحان العَبِق

وذكره في كتاب الالفاظ للثقة يعقوب بن السكيت قال ويقال الذي يجلو الخمر مثل الذريرة القمّحان

قال النابغة

اذا فُضّت خواتمه علاه يَبيسُ القمّحانِ من المدامِ

باب الكاف

الكميت وهي التي تضرب حُمْرَتُها الى السواد والفَرَس الكميت عند العرب ان يحمر لونه ويسودّ عرفه وذنبه

الكلفاء وسمّيت كلفاء لانها تضرب الى السواد لطول مكثها في الدن والزق ولها نور كالقمر اذا وُضِعَت في الكاس فشبهت به وبكلفه وهذا من سُخْف المُشَبِّه وقلة عقله وقيل في التي تراها مرّة سوداء ومرّة حمراء ومرّة بيضاء قال الاخطل

شمطاء قد كلفت من طول ما حبست مكنونة بين جنّات وانهار

وقيل الكلفاء دنها قال الاخطل ايضا

جاءت به من دوات النارِ مُنْزَعَةً مكلفا يُنتقَبُ عن خُرطومها المدَرُ

وفي الحاج الكلفون بين السواد والحمرة وهي حُمرة كَدِرة تعلو الوجه ويقال انما سمّيت كلفاء لكلف شرابها بها ويقال في اللغة كَلِفْتُ بالعلم اى علقت به واحببته

الكاس يذكر ويؤنث فاذا انث عُنِيَ به الخمر واذا ذُكِّر عُنِيَ به القدح قال الله العظيم يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة الشاربين

قال زهير بن عبد المطلب وكاسٍ

وكاسٍ لو نشبّ تُبينُ لنا كلاما فقالت انّما لكم سُبيتُ

فالكاس عند كلماء التاويل الخمر قال الله العظيم ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا وقال العزيز الحكيم ان الابرار يشربون من كاسٍ كان مزاجها كافورا وقال الاعشى

وكاسٍ شربت على لذّة واخرى تداويت منها بها

لكي يعلم الناس اني امرؤ واتيت المعيشة من بابها

واشتد ابو عبيدة

وما زالت

الف

الاثم قاله يعقوب بن السكيت الثقة العدل واحتج بقول الشاعر

شربت الاثم حتى ضلّ عقلي كذاك الاثم تذهب بالعقول

وجهلهُ الأدفوي فانكره في تفسيره وقد انشده الاعشى الافشر عن ابي القسم البصري

كذاك الاثم تفعل بالعقول ، وقال اخ انشده ابو احمد العسكري في كتاب التلخيص

أشرب الاثم بالصُّواعِ جهارا وترى المُنْكَ بيننا مستعارا

قالوا المُنْكَ الزُماوَرْدُ وقالوا الاترج سمّيهوها حلواء السُّكّر وكذبوا فيما يقال امرٌ من الصَّبِر وقال القاضي اللغوي ابو حفص المازري في كتاب تثقيف اللسان وتلقيح الجنان وكل ما عُمِل من السُّكّر حلواء فهو زماورد

الاثيرة لانها تستثير من الشارب بانعقاد اللسان واعتقال الرجل

الأسِرَة على وزن فاعلة لانها تستاسر العقول وتستاصل الحصول

باب السين

السُّلافة هو اوّل ما يسيل من العنب قبل ان يطأه الرجال باقدامهم واصله من السلف وهي المتقدم من كل شيء وكذلك السالفة لسالفة العنق ويقال للذي يُعَصِّرُ بالاقدام العصير والموضع المُعْصَرَة قال الاعشى

ببابل لم تُعْصَر فسالت سلافة خالطها قنديدا ومِسْكًا وخِتَمًا

السُّلاف قال الشاعر

من عتيق الكرم جاءت سُلافا لم يطأها برجل العصّارُ

وهو بيتُ إغراءٍ اراد جاءت العصارا سلافا لم يطأها برجله

وقال غيره

من سلافٍ كمثل ذوبِ العقيق

السَّبِيئَةُ قال شاعر دين الاسلام حسّان بن ثابت

كانّ سبيئةً من بيت رأسٍ يكون مزاجها عسلٌ وماءُ

واصلها مَسْبُوءَة يقال سَبَأْتُ الخمرَ بالهمز اذا شربتها فهي فعيله بمعنى مفعولة واما الاعراب فكانّ حرف تشبيه وهو من اخوان إنّ ينصب الاسم ويرفع الخبر وسبيئةً اسمها منصوب بكانّ ومِن حرف جرّ وبيت مخفوض بها راسٍ موضع معروف وهو مَعْرِفَة وحرف الجرّ مُتعلّق بمحذوف هو صِفَة لسبيئةً فقد تخصصت بالصفه وتكون مزاجها خبرٌ مقدم وعسلٌ اسمها وماءٌ معطوف عليه وكان ابو علي الفارسي تجعل مزاجها منصوب على الظرف والتقدير يكون في مزاجها واذا كان ظرفا تعلق بمحذوف يكون الناصب له وقُدِّم على عسل وماء لحاجتهم في الظروف اذا وقعت أخبارًا عن النكرات لئلا تلتبس بالصفات وعسل اسم يكون وهو يستوي معرفته ونكرته لانّ عسلاً والعَسَلُ وماءً والماءُ بحق واحد وكان الحكم عند الخويين ان يقول مزاجها عسلاً وماءً فيرفع المزاج لانّه المعرفة وينصبُ عسلاً وماءً لانهما نكرة الا انّ الردّ مرفوع الا ترى ان فيها

ونشربها فتتركنا ملوكًا وأُسْدًا ما ينهنهنا اللقاءُ

وفيها يقول

فان ابي ووالدَهُ وعِرْضي لعرضِ محمّدٍ منكم وقاءُ

يمدح فيها النبي صلعم ويهجو ابا جهل بن هشام وابا سفيان ومن اشبههما من قريش وفيها بيت مُشْكِل وهو قوله لابي سفيان

فشرُّكما لخيرِكما الفداءُ

وفي ظاهر اللفظ بشاعةٌ لانّ المعروف ان لا يقال هو شرّ مني الاّ وهما كلاوا شرّ وكذلك شرّ منك ولكن سيبويه رحمه الله قال في كتابه مررت برجل شرّ منك اذا تقصر عن ان يكون مثله وهذا يدفع الشناعة عن الكلام الاوّل سمعته من شيخنا الاستاذ النحوي ابي القاسم السهيلي بالقة سنة اربع وسبعين وخمس مائة ومن هذا قول رسول الله صلعم شرّ صفون الرجال احمقها يريد نقصان حظهم عن حظّ الصفّ الاوّل كما قال سيبويه ولا يجوز ان يريد التفضيل في الشرّ والله اعلم وقيل اراد بشركما ابن الزبعرى وغيركما رسول الله صلعم فجعل خير الاخيار خيرا من شرّ الاشرار قرأته في كتاب الامثال لحمزة ،

قال ذو النسبين ايّده الله اما قوله يريد بشركما ابن الزبعرى فممكن لا كنه اشرك معه اباسفيان اى شركما يا فلان وفلان فجعل شرّ الاشرار فداء خير الاخيار وهو رسول الله صلعم فهذا وجه ووجه اخر وهو ان يكون الخطاب لابي جهل وابي سفيان فتقول فشركما اى كلاكما مشركان في ذلك ويكون شرّ التي في معنى افعل راجعة الى ابي جهل لتجعله من نسب رسول الله صلعم توقيرا لابي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب لقربه من رسول الله صلعم

May under forbearings of the Nafse. — Nbarwafi Light. كان سلامة

السِبَاء سُمّيَ بالمصدر لانّه يقال سبأتها سَبْأً وسِبَاءً قال لبيد

أغلى السِباءِ بكلّ أدكنَ عاتقٍ او جَوْنَةٍ قُدِحَت وفُضّ ختامُها

الادكن حافن الزقّ وقيل الدَّدْن والعاتق القديم والجونة الخابية الفيّرة بالقار وهو الزفت وسمّاها سِبَا لانّها سباها التجار وحملوها من مدينة الى مدينة وقُدِحَت خُرِقَ منها قاله يعقوب في الالفاظ

السُكُرْكَة ثبت في الموطا في كتاب الاشربة في باب تحريم الخمر عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار ان رسول الله صلعم سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال يحيى قال مالك فسالت زيد بن اسلم ما الغبيراء فقال هي الأسْكُرْكة وكذا رواه اكثر رواة الموطا مرسلا وتفرد ابن وهب باسناده عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عباس عن النبي صلعم انه سئل عن الغبيراء فذكره سواء واسنده عن قاولا العدول وابن وهب عدل ايضا والاسكركة نبيذ الأرز وقيل نبيذ الذرة وقوله صلعم كل مُسْكِرٍ خمر وكل خمر حرام فيما صحّ عنه مسندا بنقل العدل عن العدل يدخل فيه الغبيرا والاسكركة وغيرهما وخطب ابو موسى الاشعري نقل الاان خمر اهل المدينة

الساجرية سميت بعطرٍ يُعمَل في رؤس النساء هو من مسك وعنبر وكافورٍ تشبيها به لانّه يُسْهِر من يتعطّر برائحته وكذلك الخمر تُسْهِر برائحتها وحكى ابن المعتز عن المنصور او معوية انه قال لجارية له وقد بان عندها وبحك ما هذا الذي في راسك فقد اسهرتني رايحته فسمّى ساجرية وهي تقضي بشاربها الى الساجرة وتلقيه على أمّ الهادية في الاخرة.

باب الشين المعجمة

الشمول سُمّيَت شمولاً لانّ لها عَصْفاً كعَصْفَةِ الريح الشمال وقيل لانّها تشمل القومَ بريحها حكى الفرّآ شَمَلَهم الامر بكسر الميم يشمَلُهم وشَمَلهم بفتح الميم يشمُلهم بضم الميم قال ابو عمرو انّما سُمّيت شمولا لانها شَمَلت القومَ بريحها اى عمّتهم يقال شملهم الامر يشملهم اذا عمّهم وقيل في الرقيقة الصافية لحرقة الريح الشمال ولذلك قالوا شيم فلان ارقّ من الشمول واحلى من الرضاب المحسول

وقال في التباشير هو من اجتماع الشمل يريد انّها تجمع شمل الشرب قال الشاعر: دُعِيتُ لشمل جمعته شمول)

الشمولة بالهاء وكانّها مؤنثة الشمول والمعنى بالمعنى

الشموس وسُمّيت شموسا لانّها تنزو (؟) عند مزجها بالماء اى تقفز ويعلو حبابُه وقيل لانّها تُشَمِّسُ بشاربها اى تذهب عقله قال الحسكري تشبيها بالدابة الشموس التي تجمح براكبها ومعنى تجمح اى تجري بغير اختيار وانشد الاخفش

ولقد اجمح رجلي بها حَذَرَ الموت والى الفرور
ولقد اعطفها كارهةً حيث لا نفس من الموت حرير

قال ذو النسبين ايّده الله وهذا هو وجه الصواب من تسميه هذه النبيذة المذهبة للالباب فقد البسها السكر شماسا ونفورا وردّت شاربها مذمومها مذحورا

الشامية منسوبة الى الشام اذ هي اقوى الخمور عندهم واصلبها واحملها للمزج بالماء اذا كثر اعناب الشام بعلٌ يشرب من غيث السماء

الشراب وهو اسم الخمر مشتهر بالعرف والوضع مستغنٍ بشهرته عن الشرح الا ان يضاف فتخرجه اضافته عن العيب له والقدح

الشمسية وانشدوا فشربن شمسيّا على قرّية ٥ يعني وجهه وهو النبيذ المستعل بصر من انواع شتى مضافة الى ماء العنب وهو يثير سكرا يخرج من الحدّ ويوجب اليم الحد لانّه تحمل على الاعراض عن الله والعدّ قال رسول الله صلعم كل مُسكِر خمر وكل خمر حرام

Th 10 - Nbk. f. 174
شُمّيت شمولا لانّ لها عصفة الريح وقيل سميت شمولا لانّها شملت القوم بريحها اى عمّتهم

Th 2. 175
والشموس مثل انها تجمح بصاحبها

الشبرونيه ذكرها كشاجم في شعره وهي خمرة منسوبة الى شبرى الخمارة وهي قرية من قرى الحوف ما بين شهدة وسمنود على مقربة من مرصفا وكانت هذه الخمرة المنسوبة الى هذه القرية على ما ذكر ابن احمد المنطيب تهدى الى العراق وتوصف في الافاق وكانت لا تعمل الا في ايام النيل عند تكدر مايه من الماء وسلاقة عصير العنب وعسل النخل فتجي في نهاية الرقة والصفاء الى ان تكاد تمازج نسيم الهواء وقيل بل هي منسوبة للقرية الراكبة على شاطئ النيل من الجانب الشرقي المعروفة بشبرى الخيمة التي يجتمع بها البطالون والخلعاء في اليوم الذي يسمونه يوم عبد الشهيد وانها انما تعمل من مجاج النخل وماء النيل عند تكركره فتكون اوق من مدامع المهجور واصفا من متالق النور ومن جملة الابيات المنظمة في وصف صفائها وتشبيه ضيائها

ويوم خلعنا الخلاعة غدرنا به بين مطلول من الرّوض ممطور
تدور علينا قهوة شبرونية اوق واصفى من مدامع مهجور
كان سناها حين يُنضِدُ الدجى بها ضوء نار في الزجاجة او نور

ولقد احسن في الوصف على اساءته لنفسه في تحسينها للفساق وتزيينها لهم بما تحلت به من حلة الصفا والاشراق وهي النار على الحقيقة لا النور المتالق الضيا والكدرة المزاد وان وصفت بضرب من الصفا بل هي الوعاء المشحون بالشحناء وام الخبائث المحدثة للعداوة والبغضاء وشبرى بفتح الشين اسم نبطي معناه فوق النهر واصله في لغتهم شابيارو وعُرّب فقيل شبرى وسميت شبرى وزن بشبرى الخيمة لانه كانت بها خيمة تكسر فيها الناس على ايام ملوك مصر فيما تقدم واما شبرى الخمارة فكان بها امراة تبيع الخمر

باب الصاد المهملة

الصرخدية منسوبة الى قلعة صرخد وهي من ثغر قلاع الشام وباعنابها تضرب الامثال في الجاهلية والاسلام قال الشاعر

كان الكرى سقاهم صَرخَدِيةً عُقارًا تمشّت في الطا والمفاصل

الصّرخَدِيّ منسوب الى بلد صَرخَد ومعناه معنى الاول الا انهم انثوها في الاول وذكروا في الثانية

الصدامة واظنها من كونها تصدم بالعقول وتذهب بالحقول ولقد في هذا الاسم من ذمّها ما فيه كفاية

الصافية هذا الاسم لصفائها وخلوص لونها

الصومع فاخر الدن كانه من اعلاه والصومعة المكان المرتفع

البُسْر والتمر وخمر اهل فارس العنب وخمر اهل اليمن البتع وهو العسل وخمر اهل الحبشة الاسكركة وهو الارز واسنده حماد بن سلمة في مصنّفه وقد اشبعنا القول في ذلك بالاسانيد الهجم على عدالة رواتها واتصالها برسول الله صلعم في كتاب وهج الجمر في تحريم الخمر

السويق انشدنا الفقيه العالم ابو الحسن علي بن الحسين في منزله بمدينة فاس قال انشدنا الفقيه الاستاذ النحوي اللغوي الاديب الطبيب ابو اسحق ابرهيم بن ابي الفضل بن حواب الحجري الشاطبي بمدينة فاس قال انشدنا النحوي اللغوي العروضي ابو الحسن علي بن اسمعيل بن سيدة المرسي قال انشدني ابي ونافع قالا انشدنا ابو الحسن علي بن محمد بن بشر الانطاكي وحدثنيه عاليا الفقيه الفاضل ابو الحسن المذكور انفا قال حدثنا الراوية الثقة ابو عبد الله احمد بن محمد الخولاني قال حدثنا الامام العالم ابو عمر احمد بن محمد الطلمنكي قال انشدنا ابو الحسن الانطاكي قال انشدني ابو القسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي النحوي في كتاب الجمل له في باب اقسام المفعولين

تكلّفني سويقَ الكرم جرمٌ وما جرمٌ وما ذاك السويقُ

وانّما سمّي الكرم سويقا لانسياقه في الحلق وسهولتها فيها وهذا الشاعر يحتقر جرمها ويقول انها ليست بشيء وبعد هذا البيت

وما عَرَفَتْ سويقَ الكَرْمِ جرمٌ ولا أُغْلَت به مذ قام سوق

فلمّا نزّل التحريم فيها اذا الجرمي منها لا يفيق

يقول ان جرما لم تعرف الخمر قبل تحريمها ولا اشترتها غالية مذ كان في الناس سوق لانها لم تكن ممن تصل اليها لنفاستها عند الناس وغلاء ثمنها فلما حرّمها الله تركها الناس واخر ثمنها وحلّت جرمٌ الى شربها حينئذ ولم يتال تحريمها بعضهم بالفقر وخساسة النفس والاقدام والتمرد على الله عز وجل بانتهاك الحدود كما فعلت اخوان الفرود

السّكَر بفتح السين والكاف ومعناه المسكر قال الشاعر وهو الاخطل

بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم اذا جرى فيهم المزّاء والسكر

والسكر الخمر سمّيت بالمصدر من سكر سكرا وسكر فهو سكران وسكرا والسكر للنبيذ المسكر قيل هو اسم علم له وقيل مشتق من السكر الذي هو احتقان العقل (اسم) وقيل من السكر الذي هو مصدر قولك سكرت الوادي اسكره سكرا او من السّكر بكسر السين الذي هو السدّ وسكرات الموت ما يغيب معه الذهن واما قول الله العظيم ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا قال الاخرى تتخذون منه سِكرًا اي نبيذا مسكرا وقال هذا قول اهل اللغة وانكر قول ابي عبيدة ان السكر الطعام وابو عبيدة معمّر بن المثنى مولى بني تميم كثير الشذوذ في اقواله الا ان ينقل عن ارباب هذا العلم وعلماء رجاله قال ابن عباس احد اكابر اهل الايمان والذي

شاهد نزول القرآن السكر ما حرّم من ثمرة من الاعناب والتمور فهذا ابن عبّاس
على مكانه من العربيّة وفهمه للتنزيل بدعا الرسول صلعم قد بيّنت ان السكر
المسكر وقد نسخها الله عز وجل بآية المائدة وقد ذكرنا ذلك كله فيمن كتاب وجه الجم
في تحريم الخمر

السخاميّة وهي السوداء في لونها منسوبة الى السخام وهو سواد القدر والسخام
ايضا الفحم هذا قول اهل اللغة وقال يعقوب في الالفاظ السخاميّة اللينة السلسلة ومنه قيل
شعر سخام اى ليّن ومن اسخم وجهها ممّن شرب ما حرّم الله وقيل السخاميّة
اللينة من قولهم قطن سخام اى ليّن قال الراجز

كانّه الهُمّان الأجلّ قُطنٌ سُخامٌ بايدى غُزّل

انشده ابو هلال العسكرى في التلخيص

السُعْرُقَعُ كذا وجدته عند ابن برّى ولم يذكر له شرحا وانا اتكلم على شرحه
باجتهاد الثقل واوضحه قال الخليل في كتاب العين السُعْرُقَعُ شراب لاهل الحجاز
من الشعير والحبوب وقد لهجوا بهذه الكلمة وهي حبشيّة ليست من كلام
العرب وبيان ذلك ان ليس في كلام العرب كلمة خماسيّة صدرها مضموم وعجزها
مفتوح الا ما جاء من البناء الضاعف نحو قولك الذُرحُرحة والجُعشُمة

السلسبيل السلس المنقاد قال الامام ابو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسى
الثقة العدل

السَلْسَلُ السَهْلُ الدخول في الحلق قال ابو كبير

Lokhi 180. Hafiz Wahab:
ازهير قل عن شيبة من معدل
ام لا سبيل الى الشباب الاوّل

ام لا سبيل الى الشباب وذكرهُ اشهى الىّ من الرحيق السَلْسَل

قاله يعقوب في الالفاظ وقيل الشرب المتّصل اذ اصل السلسة الاتّصال وذلك ~~الشيء~~
السارون يتّصل شربهم وزور الايمان في تلك الحالة عنهم ولا يقربهم وفي صحاح
البخارى في كتاب الانبياء في باب قول الله عزّ وجلّ وقدّر في السرد المسامير والحلق
لا تُزرق ~~المسمار~~ ويتسلسل ولا تعظم فيفصم فبالراء من الرقة وروينا
بالزال من الدقة ورواه الشيبانى فتَسَلْسَل اى تخرج من الثقب برفق ولين
او تتحرّك لرقتها حتّى يلين خروجها

السلسال سُمّى الخمر بذلك اذا كان صافيا عذبا شبّهوه بالماء السلسال يقال ماء زلال
وسلسال اذا كان صافيا عذبا قاله العسكرى

السارية ذكرها ابن المعتز سُمّيت بذلك لانها تَسْرى في العروق والمفاصل
بلا تخطّ عقل شاربها وتخرجه الى الحمق بعد العقل الحاصل